

An Analytical Study of the Experience of the Social Development Bank in the Kingdom of Saudi Arabia

دراسة تحليلية لتجربة بنك التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية - 2018-2021م

Dr. Mohammad bin Hassan Al-Zahrani

د. محمد بن حسن الزهراني

Associate professor at College of Islamic Economics and finance, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Received:29/10/2022 Revised:8/12/2022 Accepted: 24/12/2022

تاريخ التقديم: 29/10/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 8/12/2022 تاريخ القبول: 24/12/2022

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على بنك التنمية الاجتماعية، ووظائفه، وأهدافه، وتطوره التاريخي، والتعرف على الخدمات والمنتجات، والبرامج التمويلية له، وكذلك دراسة التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية للقروض ولقيمتها على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية، وإبراز مدى الاختلاف بين مناطق المملكة من حيث تلك المتغيرات ومن خلال الاشتغال على أسلوب إحصائي "التحليل العنقودي". وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية التحليل العنقودي وذلك بإثبات أثر المتغيرات في تباين مناطق المملكة؛ حيث تم تقسيم المناطق إلى مجموعة عنقود مختلفة. وبناء على ما تم توصي الدراسة بزيادة الموارد المالية التي تمكن البنك من زيادة تمويلاته المختلفة لتلك المناطق، من خلال سياسات تمويلية يُراعى فيها الكثافة السكانية والخصائص التعليمية والدخول لمواطني هذه المناطق.

الكلمات المفتاحية: بنك التنمية الاجتماعية، المشروعات الصغيرة، تمويل الأعمال، التحليل العنقودي.

Abstract:

The research aimed to identify the Social Development Bank, its functions, objectives, and historical development, and to identify its services, products, and financing programs, as well as study the geographical distribution and the relative importance of loans and their value around the regions of the Kingdom of Saudi Arabia, and to highlight differences between the regions of the Kingdom in terms of these variables by adopting a statistical approach called "Cluster Analysis". The study found the effectiveness of the cluster analysis by proving the effect of variables on the variation of the regions of the Kingdom, where the regions were divided into a group of different clusters. Based on what has been done, the study recommends increasing the financial resources that enable the bank to increase its various financings for these regions through financing policies that consider the population density, educational characteristics, and incomes of the citizens of these regions.

Keywords: Social Development Bank, Small Projects, Business Financing, Cluster analysis.

المقدمة:

- يوجد اختلاف معنوي بين مدينة المملكة العربية السعودية من حيث عدد وقيمة القروض التي يمنحها بنك التنمية الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف ببنك التنمية الاجتماعية، وأهدافه، وظائفه، وهيكله التنظيمي، وموارده المالية.
- تحليل الواقع التمويلي لبنك التنمية الاجتماعية خلال الفترة (2018-2021م).
- تصنيف مناطق المملكة العربية السعودية إلى مجموعات عنقودية متجانسة على أساس متغيري الدراسة (عدد القروض، وقيمة القروض) التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية للمستفيدين.
- التعرف على أي مدن المملكة العربية السعودية كانت الأعلى في قيمة القروض، وعدد القروض تحصيلها من غيرها.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

- إن مشروع الدراسة الحالية ينطلق أساساً، ويؤسس أصلاً على المحاور الرئيسة لرؤية المملكة 2030 حيث "مجتمع حيوي" و "اقتصاد مزدهر".
- الدور الوظيفي الذي يؤديه بنك التنمية الاجتماعية في توفير التكافل، والتضامن الاجتماعية.
- يعد بنك التنمية الاجتماعية من أحد البرامج التي تستهدفها الرؤية الوطنية، لكونه آلية رئيسة في تنفيذ نظام "اقتصاد السوق التكافلي".
- لكونها أول دراسة منهجية متخصصة في تحليل وتقييم الدور الوظيفي لبنك التنمية الاجتماعية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، في دراسة بنك التنمية الاجتماعية، وكذلك منهج التحليل الوصفي الإحصائي، والتحليل العنقودي⁽¹⁾، وتستعين الدراسة في المعالجة التحليلية الإحصائية ببرامج الحزمة الإحصائية SPSS.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في معالجتها التحليلية على التقارير السنوية الصادرة من بنك التنمية الاجتماعية وللفترة (2018-2021م).

لقد شهد اقتصاد المملكة العربية السعودية تحولات عدة منذ تأسيسها، والتي كان لها الأثر الإيجابي في عمليات العمران البشري (التنمية الاقتصادية الاجتماعية) ولكن ما جرى في السنوات المتأخرة يعد منعطفاً في التاريخ الاقتصادي السعودي، ويتمثل ذلك في ولادة مشروع الرؤية الوطنية رؤية (2030) التي تستهدف إعادة هيكلة الاقتصاد السعودي، وذلك من خلال تطوير قطاعاته، واستحداث برامج لقطاعات أخرى، ودون شك أن هذه الإعادة سيكون لها تأثير على المجال الاجتماعي مما يعني تأثير بعض الشرائح الاجتماعية، ولأجل درء مخاطر التحول ركزت رؤية المملكة (2030) على توفير الرعاية، والحماية لهذه الشرائح الاجتماعية، مستندة في ذلك إلى مبدأ التكافل والتضامن الاجتماعي، ومن خلال البرامج العملية، والسياسات التي تستهدف وبشكل كمي رفع المستوى المعيشي للأسر، وتحسين أحوالهم الاقتصادية الاجتماعية، ولا سيما للأسر التي تقع في التقسيم الداخلي ضمن الشرائح الدخلية المحدودة، ومن تلك السياسات على سبيل السبر لا الحصر، سياسة ما يمكن تسميتها ب"الكفاية"، كإمداد هذه الأسر بالتمويل لسد احتياجاتها الاستهلاكية، وكذلك سياسة "الإغناء" بالتمويل لتأسيس المشاريع الصغيرة والناشئة لتلك الأسر، بل وسياسة التكوين الاحتياطي عبر دفع تلك الأسر إلى الادخار، ونحو ذلك من السياسات.

وهذه السياسات تتم عبر بنك التنمية الاجتماعية وهو مؤسسة مالية مخصصة لتمويل الأفراد والأسر، ولأهداف اجتماعية، كتقديم قروض من دون فوائد للمنشآت الصغيرة، والناشئة، ولأصحاب الحرف والمهن من المواطنين. وكذلك تقديم قروض اجتماعية من دون فوائد ربوية/قروض الحسن لذوي الدخل المحدودة من المواطنين، والعمل على تشجيع التوفير، والادخار.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولتها لمعرفة مستوى التوزيع الجغرافي والنسبي للتمويل الإقراضي من قبل بنك التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ومدى تباينها على مستوى مناطق المملكة، مما يمكن معه تصنيف المناطق إلى فئات عنقودية وبناء على متغيري التمويل الإقراضي لبنك التنمية الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما واقع الأداء التمويلي لبنك التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2018م - 2021م؟ ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما بنك التنمية الاجتماعية؟
- ما أهداف بنك التنمية الاجتماعية؟ وما وظائفه؟ وما مصادر أمواله؟ وما هيكله التنظيمي؟
- ما الواقع التمويلي لبنك التنمية الاجتماعية؟
- ما تطور النشاط التمويلي (الإقراضي) الممنوح من قبل بنك التنمية الاجتماعية؟
- ما أثر عدد القروض وقيمة القروض في تصنيف مدن المملكة العربية السعودية إلى مجموعات/عناقيد مختلفة؟

فروض الدراسة:

- تتمثل الفروض التي تسعى الدراسة إلى اختبارها في:
- يعاني بنك التنمية الاجتماعية من انخفاض أدائه في إدارة سياسته التمويلية (الإقراضية).

(1) يعد التحليل العنقودي أحد الأساليب الإحصائية متعدد المتغيرات الذي يعمل على تصنيف مجموعة حالات (أو أفراد) في شكل عناقيد/مجموعات بحيث تكون الحالات المصنفة داخل عنقود معين متجانسة، وتختلف عن حالات أخرى موجودة في عنقود آخر بناء على خصائص مشتركة في المتغيرات أو على أساس المتغيرات نفسها ثم مقارنة تلك العناقيد فيما بينها لإبراز دور المتغيرات في تباينها. وعلى هذا فإنه من الناحية الإجرائية كما في واقع الدراسة تم تجميع مناطق المملكة في عناقيد/مجموعات متجانسة بناء على متغيرات الدراسة. " استخدام أسلوب التحليل العنقودي في تصنيف محافظات جمهورية مصر العربية" ماجي أحمد الحلواني، ص 474 - 477، " أسلوب التحليل العنقودي لتصنيف الإنفاق على السلع والخدمات الأساسية وفقاً للمستوى البيئي (حضر/ريف) للسنوات 1871 - 2007م" فيصل ناجي نامق، ص 336 - 338 " استخدام أساليب التحليل العنقودي لتصنيف الإنفاق على السلع والخدمات الأساسية وفقاً للريف والحضر بولاية الجزيرة. 2007 - 2010م" آلاء عبدالرحمن حمزة يوسف، ص 7 - 9

حدود الدراسة:

أ- الحد المكاني: تم تحديد نطاق الدراسة في محافظات المملكة العربية السعودية.
ب- الحد الزمني للدراسة: تناولت الدراسة الفترة الزمنية من (2018 - 2021م)

الدراسات السابقة:

لا يوجد على حد علم الباحث، وبعد البحث في محركات البحث أي دراسة سابقة لبنك التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، ولكن توجد بعض الدراسات التي تناولت موضوع مؤسسات التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهي على النحو الآتي.

- دراسة أبو زيد (2016م)⁽²⁾ هدفت الدراسة إلى تقييم دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تحقيق السياسة الائتمانية للدولة. وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض حجم القروض المساهمة في تحقيق الأهداف التنموية للقطاع الزراعي، واعتبار ثبات أسعار الفائدة عائق في تنمية القطاع، وأوصت الدراسة بتوفير التمويل اللازم للبنك.

- دراسة المعهد العربي (2017م)⁽³⁾ وهي دراسة استشارية قدمت للصندوق وهدفت الدراسة إلى تحليل أثر الخدمات التمويلية وغير التمويلية على مستوى المستفيدين، وتوصلت الدراسة إلى وجود شمولية للفئات المستهدفة على المستوى الجغرافي في الأردن. ووجود أثر إيجابي للقروض على مستوى الأسر والأفراد المستفيدين. فضلاً عن معاناة الصندوق من بعض المشكلات منها نقص المنتجات التمويلية قصيرة الأجل (القروض التشغيلية).

- دراسة المعهد العربي (2020م)⁽⁴⁾ "أبعاد الدور التنموي لمؤسسات التمويل الأصغر. حالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن" وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل أبعاد الدور التنموي الاقتصادي والاجتماعي لمؤسسات التمويل الأصغر، وذلك من خلال دراسة حالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن" وتوصلت الدراسة إلى حقيقة النفع الاقتصادي والاجتماعي للمستفيدين، وقدرة "فاتن" على مواجهة ظاهرة الفقر.

وتمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها:

تعد أول دراسة منهجية تتناول تحليل وتقييم تجربة بنك التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

خطة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من فرضياتها، والوصول إلى إجابات عن تساؤلاتها، تم تقسيمها إلى مبحثين بخلاف المقدمة والنتائج والتوصيات والملاحق، والمراجع. على النحو الآتي.

مقدمة:

المبحث الأول: بنك التنمية الاجتماعية النشأة والأهداف والخدمات.

المبحث الثاني: تحليل وتقييم الواقع التمويلي لبنك التنمية الاجتماعية.

المبحث الأول

بنك التنمية الاجتماعية النشأة والأهداف والخدمات:

يتناول المبحث التعريف لبنك التنمية الاجتماعية من جهة تاريخية نشأته، وأهدافه، ومهامه، وهيكلته التنظيمية، كما يتناول الخدمات التمويلية التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية، وعلى النحو الآتي.

المطلب الأول - التعريف لبنك التنمية الاجتماعية.

يتناول هذا المطلب التعريف لبنك التنمية الاجتماعية عبر قراءة تاريخية مرحلية تأسيسه وبيان أهدافه، ومهامه، وهيكلته التنظيمي ومصادر موارده المالية وذلك على النحو الآتي:

الفرع الأول: التطور المؤسسي لبنك التنمية الاجتماعية:

لقد جاءت مرحلة تأسيس بنك التنمية الاجتماعية طوراً مؤسسياً على مرحلتين تاريخيتين بدأت بمرحلة تأسيس بنك التسليف، والمرحلة الثانية بنك التسليف والادخار، وعلى هذا نعرض لمحة عن التطور المؤسسي لبنك التنمية الاجتماعية، وعلى النحو الآتي:

1 - مرحلة تأسيس بنك التسليف:

في عام 1391هـ (1971م) صدر القرار الملكي رقم (44/م) بتأسيس بنك موسوم بـ "بنك التسليف" وذلك بهدف تقديم القروض الحسنة لمحدودي الدخل بما يساهم في تحسين وضعياتهم المعيشية. والقروض الحسنة المهنية. وتمويل سيارات الأجرة. وتم بعد ذلك فتح عدد كبير من الفروع في مدن المملكة.

وبدأ البنك بوظيفته التمويلية برأس مال قدره 5 ملايين ريال، ثم تمت زيادة رأس مال بنك التسليف ليصبح مليار ريال سعودي (1993م) وفي عام (1427هـ) (2006م) أصبح مقدار رأس مال بنك التسليف 6 مليار ريال سعودي.

2- مرحلة بنك التسليف والادخار السعودي:

وفي عام 1427هـ (2006م) صدر نظام بنك التسليف والادخار السعودي بالمرسوم الملكي رقم (م/34) وتاريخ (1427/6/1هـ) ليتولى عدداً من المهام والذي تم بموجبه توسيع نشاط البنك وتجهيزه للقيام بدور تنموي مؤثر في المجالين الاجتماعي والاقتصادي من خلال تقديم القروض الاجتماعية بهدف التخفيف من تكاليف المعيشة، وتحسين المستوى المعيشي لشريحة من المواطنين ذوي الدخل المحدود، وكذلك تمويل المشاريع الناشئة من خلال أداة القروض الحسنة.

وعلى هذا يمكن تحديد وظائف البنك في تقديم القروض الحسنة التي تلي الاحتياجات المعيشية والتأسيس للمنشآت الصغيرة، والقيام بدور الرعاية والحماية للمنشآت التي يتم تمويلها من قبل البنك. وفي سبيل مواجهة تلك الاحتياجات التمويلية حاز البنك على مكزعة ملكية بقيمة 10 مليار ريال في عام (2008) واستمر الدعم برفع رأس مال البنك ليصل إلى 46 مليار ريال في 2014.

3- مرحلة تأسيس بنك التنمية الاجتماعية:

لقد جاء الطور الثالث من أطوار التحول التي مر بها هذا البنك مع تغيير في مسماه وفي هيكل أهدافه ومهامه مختلفاً حيث وجود سياق اقتصادي على مستوى محلي وعلى مستوى خارجي استدعى التفاعل مع تلك التحولات الاقتصادية والمتغيرات العالمية، ومنها:

- تنامي الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على المستوى الدولي وانعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني من خلال توجيه النظر لما يواجهه هذا القطاع من تحديات تأتي على قمتها صعوبة التمويل

(2) "بنك التنمية والائتمان الزراعي وإمكانات تفعيله لتنمية القطاع الزراعي" مها محمود أبو زيد.

(3) "أثر الخدمات التمويلية وغير التمويلية التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل على مستوى المستفيدين" المعهد العربي للتخطيط.

(4) "أبعاد الدور التنموي لمؤسسات التمويل الأصغر. حالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية فاتن" إيهاب مقابلة.

- ج - توفير تمويل اجتماعي دون فوائد لذوي الدخل المحدود من المواطنين لمساعدتهم للتغلب على صعوباتهم المالية.
- هـ - تقديم الدعم المؤسسي الفني والإداري للمنشآت المستفيدة من خدمات البنك لرفع كفاءتها وزيادة فرص نجاحها.
- و - العمل على تصميم الأدوات والبرامج التي تشجع الأفراد والمؤسسات على العمل الحر، وتوفير الادخار.

3- مهام بنك التنمية الاجتماعية:

- يقوم بنك التنمية الاجتماعية في سبيل تحقيق أهدافه بالمهام الآتية:⁽⁷⁾
- أ - تقديم القروض الحسنة لتمويل المنشآت الصغيرة والناشئة والمتوسطة والبرامج الإنتاجية والمدرة للدخل (كبرنامج الأسر المنتجة) وعلى أساس الكفاءة الاقتصادية وبما يستجيب لرؤية المملكة 2030 وفي حدود السقف التمويلية التي يضعها بنك التنمية الاجتماعية.
- ب - تقديم الدعم التمويلي للجمعيات والمؤسسات الأهلية لما لها من دور تعزيزي في التكافل الاجتماعي عبر الفئات المستهدفة.
- ج - تقديم خدمات غير مالية للفئات المستهدفة والمحددة في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة والجمعيات والمؤسسات الأهلية، كبرامج التدريب وتنمية المهارات الإدارية والترويج من خلال المعارض، وكذلك المشورة الفنية ونحو ذلك.
- د - توجيه الفئات المستهدفة من قبل بنك التنمية الاجتماعية إلى الفرص الاستثمارية وتقديم المساعدة الفنية في التأسيس لمشاريع إنتاجية كانت أو خدمية.
- هـ - العمل على ابتكار وتطوير الصيغ التمويلية والبرامج التي تستجيب لاحتياجات التمويل للفئات المستهدفة من قبل البنك.
- و - تقديم القروض الاجتماعية الحسنة لذوي الدخل المحدود من المواطنين بما يمكنهم من مواجهة تكاليف الحياة المعيشية.
- ز - إعداد سياسات تنمية قطاع المشاريع متناهية الصغر ورعايتها بما يعزز دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ح - تحفيز القطاع الخاص لإنماء دوره في المسؤولية الاجتماعية.
- ط - إبرام العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم ذات الصلة بفاعليات بنك التنمية الاجتماعية مع الجهات المختلفة حكومية وغير ذلك.
- 4 - رأس مال بنك التنمية الاجتماعية وموارده:
- تتكون الموارد المالية لبنك التنمية الاجتماعية مما يلي⁽⁸⁾:
- أ - رأس مال البنك.
- ب - الودائع الحكومية.
- ج - الرسوم مقابل المصروفات التي يتكبدها البنك في سبيل ممارسة نشاطه حسبما يقرره مجلس الإدارة، ويستثنى من ذلك القروض الاجتماعية لذوي الدخل المحدود.
- د - الدخل الناتج من استثمار أموال البنك وأرصده وممتلكاته.
- هـ - المخصصات أو الأموال التي تعين الحكومة بما البنك على سبيل الهبة أو القرض.
- و - القروض والودائع المقدمة من البنك المركزي السعودي وغيره من الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة والجمعيات الخيرية.
- ز - الودائع التي يودعها الجمهور وتضمن الحكومة تسديدها.

(7) نظام بنك التنمية الاجتماعية، ص 8.

(8) نظام البنك الاجتماعية المادة السابعة الفقرة 1 ص 9.

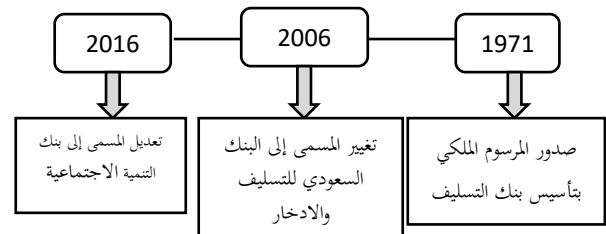
للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، هذا إلى جانب الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات إدارة المشاريع بأنواعها المختلفة، ولهذه الوضعية بمعاييرها التي تتسم بطابع تمويلي وجدت حكومة خادم الحرمين الشريفين أن تنمية ونمو قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة يستدعي توسُّع الجهاز التمويلي القائم في جهاته المختلفة حتى يتمكن من القيام بدعم ورعاية قطاع المنشآت الصغيرة والناشئة والمتوسطة وفق المستهدفات المرسومة له.

- لقد ركزت رؤية المملكة 2030 على الدور الاقتصادي والاجتماعي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة فجعلت من دعم وتعزيز وتنمية هذا الدور أحد الأهداف الاستراتيجية في الرؤية الذي يتمثل في زيادة مساهمة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 22% كما هو مرصود في عام 2016 إلى 35%، وأن يكون اقتصاد المملكة في المرتبة 15 عالمياً بحلول 2030، بمساهمة تصل إلى 2.2 ترليون دولار⁽⁵⁾، وحتى يمكن تحقيق ذلك سعت الرؤية إلى تطوير بنك التسليف والادخار على مستوى الاسم وعلى مستوى الموارد المالية، وعلى مستوى أهدافه وعلى مستوى وظائفه.

وعلى هذا صدر قرار مجلس الوزراء في عام (1437هـ) (2016م) بتغيير مسمى بنك التسليف والادخار إلى بنك التنمية الاجتماعية ليكون أحد الآليات التمويلية والداعمة فنيا لقطاع المنشآت الصغيرة بالإضافة إلى الرعاية والحماية الاجتماعية لمحدودي الدخل.

شكل رقم (1)

خط التطور الزمني المؤسسي للبنك



المصدر: من إعداد الباحث.

الفرع الثاني: تعريف بنك التنمية الاجتماعية وأهدافه وموارده المالية:

1- تعريف بنك التنمية الاجتماعية:

يمكن للدراسة أن تعرف بنك التنمية الاجتماعية على أنه: "مؤسسة مالية حكومية ذو شخصية اعتبارية مستقلة ماليا وإداريا تمول وترعى المشاريع الصغيرة والناشئة والأسر المنتجة وتعزز من الأمان الاجتماعي مستهدفة بأحكام الشريعة الإسلامية".

2 - أهداف بنك التنمية الاجتماعية:

- يستهدف بنك التنمية الاجتماعية، في تصميم سياساته والقيام بمهامه، بالأهداف المرسومة في نظام البنك والمحددة في الآتي:⁽⁶⁾
- أ - تمويل من دون فائدة وخدمات غير مالية للمشاريع الصغيرة والناشئة، تشجيعاً لأصحابها على مواصلة الأعمال والمهن بأنفسهم ولحسابهم الخاص.
- ب - إتاحة قروض دون فائدة وخدمات غير مالية للجمعيات والمؤسسات الأهلية بما يمكنها من المساهمة في تقديم الخدمات للشرائح التي يستهدفها البنك.

(5) الموقع الإلكتروني لمنصة منشآت.

(6) نظام بنك التنمية الاجتماعية، المادة الرابعة، ص 8.

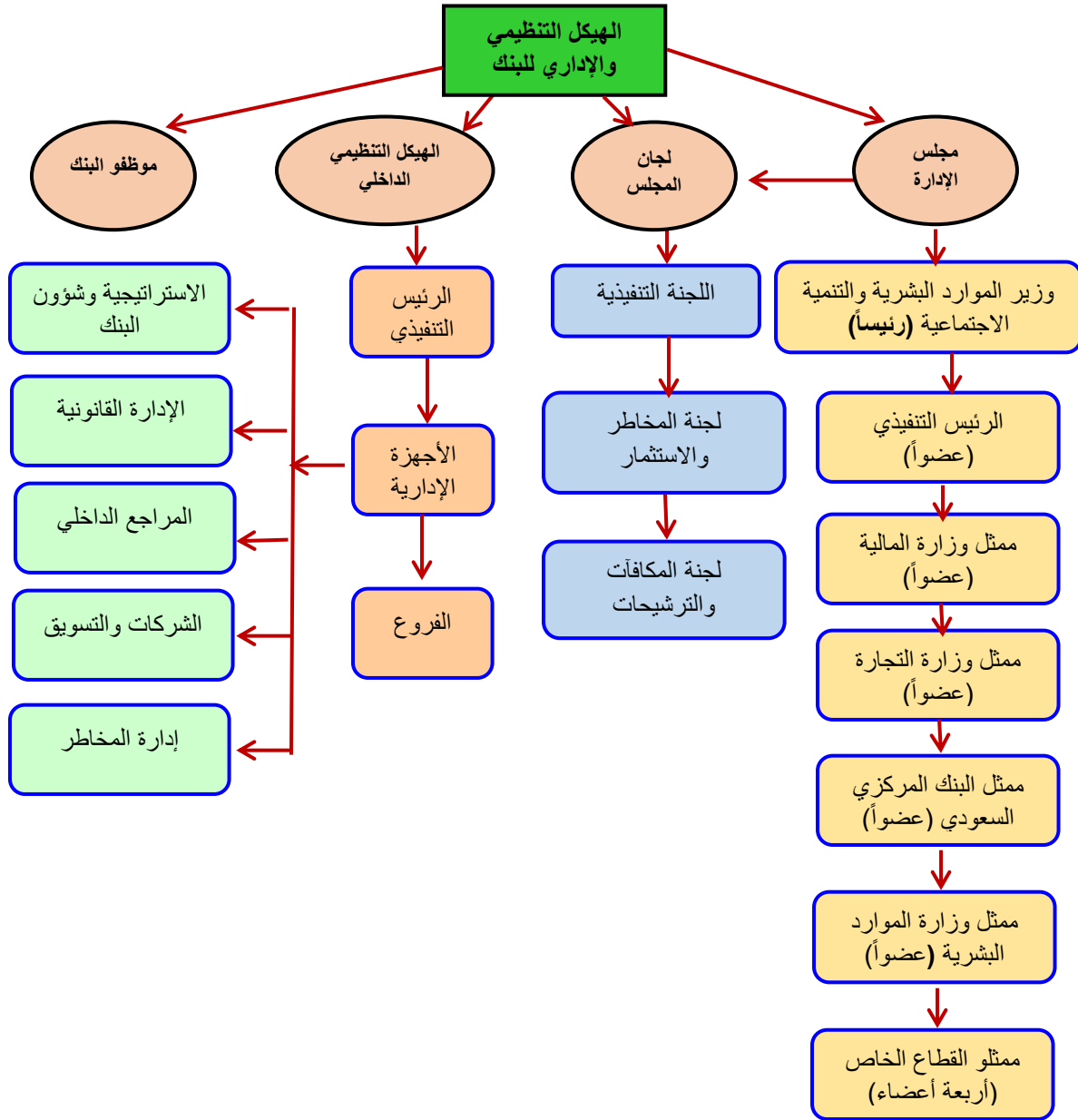
ح- سندات الادخار .

ط - الأوراق المالية والضمانات على مختلف أنواعها.

ي - الأموال أو المخصصات التي يقدمها الغير على سبيل الهبة أو الوقف .

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية الاجتماعية:

شكل رقم (2) الهيكل التنظيمي للبنك



المصدر: إعداد الباحث.

الفرع الأول: الخدمات والمنتجات التمويلية للأعمال:

أولاً: مفهوم تمويل الأعمال:

أنشئ بنك التنمية الاجتماعية بهدف تقديم الأموال القابلة للاقتراض إلى قطاع الأعمال من المنشآت الصغيرة والناشئة والأسر المنتجة، وذلك لتأسيس منشآت صغيرة جديدة أو تحديثها والتوسع في منشآت صغيرة قائمة وفي مختلف الأنشطة الاقتصادية، وعلى هذا يمكن حدّ تمويل الأعمال بأنه: "إقراض الأموال اللازمة لتأسيس المنشآت الصغيرة والناشئة وتحديث القائمة منها وفق الإجراءات المرسومة من قبل بنك التنمية الاجتماعية".

وبهذا الوصف التحليلي تكون الدراسة قد أجابت عن سؤالها: ما طبيعة بنك التنمية الاجتماعية من تعريفه، ونشأته، وأهدافه، ومهامه، وهيكله التنظيمي، ومصادر موارده المالية.

المطلب الثاني: الخدمات المالية لبنك التنمية الاجتماعية:

يتناول هذا المطلب الخدمات والمنتجات التمويلية التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية للفئات المستهدفة وفق نظامه، وعلى هذا فإن المطلب يجب عن سؤال ما الخدمات والمنتجات التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية، وذلك في الفرعين الآتيين:

المبحث الثاني

تحليل وتقييم الواقع التمويلي لبنك التنمية الاجتماعية:

يتناول هذا المبحث التحليل الكمي للخدمات التمويلية، وعلى هذا فإن المبحث يجيب عن: ما تطور النشاط التمويلي (الإقراضي) الممنوح من قبل بنك التنمية الاجتماعية؟ وهل يوجد أثر لقيم المتغيرات (عدد القروض، وقيمة القروض) على تصنيف مدن المملكة إلى مجموعات/عناقد مختلفة؟ وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: مؤشرات أداء بنك التنمية الاجتماعية في مجال التمويل الاجتماعي:

الفرع الأول - التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمنتجات التمويل الاجتماعي خلال متوسط الفترة 2018-2021م:

يشير الجدول رقم (1) وكذلك الشكل رقم (3) إلى التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي، والتوزيع النسبي لها على مستوى مناطق المملكة خلال متوسط الفترة (2018م - 2021م) حيث تبين أن المتوسط السنوي لعدد قروض التمويل الاجتماعي بلغ حوالي 64,03 ألف قرض بمتوسط سنوي لإجمالي قيمة القروض المقدمة من البنك تبلغ نحو 3,341 مليار ريال، وقد بلغ متوسط قيمة القرض الواحد حوالي 52,2 ألف ريال خلال الفترة 2018-2021م.

وقد استحوذت منطقة مكة المكرمة على المرتبة الأولى من حيث عدد القروض بمتوسط بلغ حوالي 13906 قرضاً سنوياً يمثل نحو (21,72%) من إجمالي متوسط عدد القروض التي قدمها البنك خلال تلك الفترة (2018-2021م)، يليها منطقتا الرياض والمنطقة الشرقية بنسبة تقدر بحوالي (20,37%)، (14,65%) على الترتيب، لتأتي بعد ذلك في الترتيب المدينة المنورة بنسبة (9,24%) وعسير بنسبة (7,61%) ثم جازان وباقي مناطق المملكة. كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، بما يشير إلى الاهتمام بجميع مناطق المملكة، ومن ثم شمولية خدمات بنك التنمية الاجتماعية.

جدول رقم (1): التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي على مستوى مناطق المملكة خلال متوسط الفترة (2018-2021م).

المنطقة	المتوسط السنوي لعدد القروض	%	المتوسط السنوي لإجمالي قيمة القروض (بالمليون ريال)	%	متوسط قيمة القرض (بالألف ريال)
1 الرياض	13040	20.37	689	20.63	52.8
2 مكة المكرمة	13906	21.72	717	21.46	51.6
3 المدينة المنورة	5920	9.24	312	9.34	52.7
4 القصيم	3034	4.74	159	4.76	52.4
5 المنطقة الشرقية	9378	14.65	506	15.15	54.0
6 عسير	4870	7.61	249	7.45	51.1
7 تبوك	2690	4.20	136	4.05	50.6
8 حائل	1493	2.33	75	2.24	50.2
9 الحدود الشمالية	1013	1.58	52	1.55	51.3
10 جازان	3532	5.52	179	5.37	50.7
11 نجران	1875	2.93	96	2.87	51.2
12 الباحة	1233	1.93	64	1.92	51.9
13 الجوف	2045	3.19	107	3.20	52.3
المجموع	64029	100	3341	100	52.2

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدولين رقم (1، 2) بالملحق.

ثانياً: هدف التمويل للأعمال:

يستهدف تمويل الأعمال تأسيس المنشآت الصغيرة والناشئة وكذلك مشروعات الأسر المنتجة وتطوير القائم منها بما يؤدي إلى وجود مصادر دخلية لتلك الفئات المستفيدة. وتحفيز الفئات المستفيدة ولا سيما فئة الشباب من الاعتماد على العمل الحر والكسب باليد. ومن خلال هذين الهدفين يمكن الوصول إلى هدف رفع مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني، وتوليد فرص العمل للمواطنين، وتعزيز المحتوى المحلي.

والدلائل الإحصائية شاهدة على ذلك ففي عام 2021م زاد معدل نمو التمويل للأعمال بنسبة (42%) عن العام 2019م ووصل مبلغ التمويل للمنشآت الصغيرة والناشئة (2,4) مليار ريال حيث استفادت منه 6400 منشأة⁽⁹⁾.

ثالثاً: منتجات وبرامج تمويل الأعمال:

لقد صمم بنك التنمية الاجتماعية العديد من المنتجات والبرامج التي من خلالها يتم تمويل قطاع الأعمال من المنشآت الصغيرة والناشئة، وكذلك تمكين أصحاب الدخل المحدود والأسر المنتجة من وسائل إنتاج مدرة للدخل تعيينها على تحسين مستواها المعيشي، ومن تلك المنتجات والبرامج ما يلي:

1- منتجات التمويل المباشر للمنشآت الصغيرة والناشئة⁽¹⁰⁾

أ - منتج الناشئ: منتج مخصص لتمويل رواد الأعمال الراغبين والطموحين في بدء مشاريعهم وتحفيز الاستقلال المالي.

ب - منتج التميز: منتج يستهدف المنشآت التي تتوفر فيها أحد معايير التميز التي حددها البنك.

ج-أفق: منتج لتمويل الدورة التشغيلية للمشاريع القائمة ودعم التوسع الرأس مالي ويشجع المنتج نمو المنشآت في مختلف القطاعات، وداخل هذا المنتج تم إطلاق منتجات جديدة هي: نقاط البيع، وسيولة، ورواد الأعمال، ونفاذ.

2 - مشاريع الأسر المنتجة ودعم القطاع الثالث:

أ - يستهدف البنك مشاريع الأسر المنتجة بشكل غير مباشر عن طريق الجمعيات الخيرية والمؤسسات واللجان الأهلية من خلال تقديم محافظ تمويلية.

ب - الجمعيات الخيرية: استقطاب جمعيات جديدة وتأهيلها ودعم قدراتها ثم تحويلها إلى مؤسسات أهلية لتمويل المشاريع الصغيرة.

ج - منتج ساهم: تقديم تمويل للجمعيات التعاونية بهدف تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها.

الفرع الثاني: الخدمات المالية للفئات الاجتماعية:

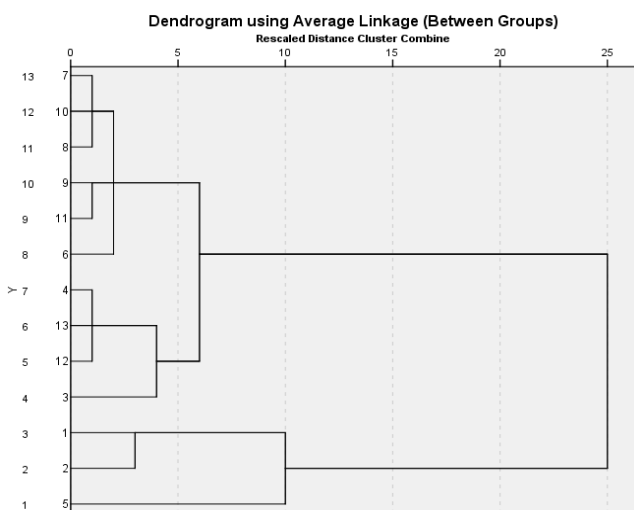
ويطلق بنك التنمية الاجتماعية على هذا النوع مسمى: "التمويل الاجتماعي" ويعني به تقديم الأموال في عقد قرض حسن للتلبية للاحتياجات للمواطنين والأسر محدودي الدخل. وبهذا يعد التمويل الاجتماعي آلية الاكتفاء لحماية الأمان الاجتماعي إلى جانب آلية الإغناء حيث تمويل الأعمال. وقد حدد نظام البنك تلك الاحتياجات في شكل برامج هي: تمويل الزواج، وتمويل الأسرة، تمويل الترميم، ومنتج كنف.

(9) التقرير السنوي 2021م ص 17.

(10) المصدر السابق، ص 4535.

ويشير الشكل رقم (4) إلى التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض التمويل الاجتماعي التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال متوسط الفترة (2018-2021م)، حيث تشير الأرقام من 1:13 لمناطق المملكة العربية السعودية وفقاً لترتيبها بالجدول رقم (1)، ويتضح من الشكل انفراد المنطقة الشرقية - وتأخذ رقم (5) بالشكل البياني - بعنقود خاص بها في المركز الأول نظراً لأنها تحتل المركز الأول في متوسط قيمة القرض، والذي بلغ حوالي 54 ألف ريال، كما أنها تقترب من منطقتي الرياض ومكة المكرمة في عدد القروض، ثم يأتي بعد ذلك العناقيد الكثيفة شيئاً فشيئاً وفقاً لمنطق التحليل العنقودي الهرمي، وقد تبين أن منطقتي الرياض ومكة المكرمة جاءتا معاً في العنقود الثاني، ومرتبة خاصة بهما تمثل المستوى الأول من حيث متوسط عدد القروض، إلا أن متوسط قيمة القرض بهما أقل من المنطقة الشرقية، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثالث لعدم وجود فروق معنوية بينها.

شكل رقم (4): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض التمويل الاجتماعي خلال متوسط الفترة (2018-2021م).



المصدر: نتائج التحليل العنقودي الهرمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS

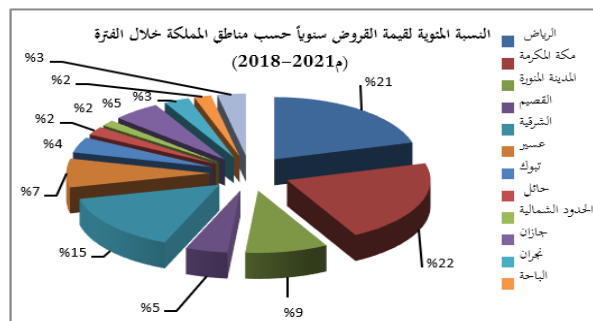
الفرع الثاني: التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لإجمالي منتجات التمويل الاجتماعي وفقاً لنوع القرض:

نظراً لأن الدور الأساسي للبنك هو دور اجتماعي، ويظهر ذلك من المسمى الجديد للبنك، لذا فقد اهتم البنك بالتمويل الاجتماعي للفئات الاجتماعية الأكثر احتياجاً للتمويل مثل فئات الشباب المقبلين على الزواج والأسر ذات الدخل المنخفضة، وكذلك الفئات الأشد احتياجاً مثل النساء الأرامل والمطلقات، وذلك للمساعدة في مواجهة أعباء الحياة. ومن هنا كانت ضرورة دراسة التمويل الاجتماعي وفقاً لنوع القروض التي يقدمها، وفيما يلي عرض لأنواع قروض التمويل الاجتماعي، وتوزيعها على مناطق المملكة العربية السعودية:

1- التوزيع النسبي لإجمالي عدد قروض التمويل الاجتماعي حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018 - 2021م):

يشير الجدول رقم (3) إلى التوزيع النسبي لإجمالي عدد قروض التمويل الاجتماعي حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م)، وكذلك من الشكل رقم (5)، حيث تبين أن قروض الزواج احتلت المرتبة الأولى عام 2018م بعدد 24,8 ألف قرض تمثل نسبة 80,2% من إجمالي قروض التمويل الاجتماعي التي قدمها البنك في ذلك العام، وقد ازدادت قروض التمويل الاجتماعي بصفة عامة عام (2019م) حيث بلغ عدد قروض الزواج نحو 37,4 ألف قرض، في حين انخفضت نسبة قروض الزواج في عام 2019م لتصل إلى ما يقرب من 50% من إجمالي قروض التمويل الاجتماعي عام

شكل رقم (3): النسبة المئوية لقيمة القروض الاجتماعية وفقاً لمناطق المملكة والمتوسط الفترة (2018-2021م).



ويشير الجدول رقم (2) إلى نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض التمويل الاجتماعي خلال متوسط الفترة (2018-2021م). حيث تبنت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0.01 وذلك ويشير الجدول رقم (3) إلى نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض التمويل الاجتماعي خلال متوسط الفترة (2018-2021م). حيث تبنت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01 لثبوت (F) عند هذا المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العنقودي الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عنقود كل عنقود يمثل منطقة أو مجموعة من المناطق تتماثل فيما بينها في عدد القروض، أي أن الفروق بين قيم (عدد القروض) تلك المناطق ومتوسطها غير معنوية، كما تبين أن منطقتي الرياض ومكة المكرمة تستحوذان على المرتبة الأولى بالنسبة لعدد القروض بمتوسط بلغ حوالي 13473 قرصاً، وتمثلان معاً المستوى المرتفع بالنسبة لعدد قروض التمويل الاجتماعي، في حين جاءت في المستوى المتوسط المنطقة الشرقية بمفردها بعدد 9378 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 3182,4 قرصاً خلال متوسط الفترة (2018م - 2021م)

أما التحليل العنقودي غير الهرمي فقد قسم المملكة إلى عنقودين شمل الأول منهما مناطق الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية، ويمثل المستوى المرتفع بمتوسط بلغ حوالي 10661 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثاني، وهو المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 2420,6 قرصاً.

جدول رقم (2): نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض التمويل الاجتماعي خلال متوسط الفترة (2018-2021م).

قيمة (F) المحسوبة	التحليل العنقودي غير الهرمي		التحليل العنقودي الهرمي		
	منخفض	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
**38,3	2420,6	10661	3182,4	9378	13473
	الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الجوف	الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الجوف	الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الجوف	الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الجوف	الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الجوف

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (2) بالملحق بواسطة التحليل العنقودي باستخدام برنامج Spss.

2019، وذلك لزيادة نسبة قروض الأسرة وبرنامج كنف في هذا العام، حيث بلغ إجمالي قروض التمويل الاجتماعي عام 2019 حوالي 81,5 ألف قرض بزيادة تقدر بحوالي 160% عن عام 2018م. وقد بدأت قروض التمويل الاجتماعي تتأثر بجائحة كورونا ابتداء من عام 2020 حيث انخفض عددها إلى 78,8 ألف قرض ثم انخفضت مرة أخرى لتصل إلى حوالي 65 ألف قرض عام 2021م.

جدول رقم (3) التوزيع النسبي لعدد قروض التمويل الاجتماعي حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021)

السنوات البيان	2018	%	2019	%	2020	%	2021	%	إجمالي الفترة	%
قروض الزواج	24798	80.2	37389	45.9	34685	44	28057	43.2	124929	48.8
قروض الأسرة	5831	18.8	30897	37.9	39123	49.7	33880	52.2	109731	42.8
قروض الترميم	302	1	528	0.65	332	0.42	131	0.2	1293	0.5
برنامج كنف	-	0	12645	15.5	4624	5.9	2856	4.4	20125	7.9
الإجمالي	30931	100	81459	100	78764	100	64924	100	256078	100

المصدر: جمعت وحسبت من: التقارير السنوية للبنك (2018-2021م)

حوالي 1,6 مليون ريال، في حين بلغ عدد تلك القروض عام 2019م حوالي 6051 قرصاً، بقيمة بلغت نحو 115 مليون ريال.

2- التوزيع النسبي لإجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018 - 2021م):

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع النسبي لإجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م)، وكذلك من الشكل رقم (6)، حيث تبين أن قروض الزواج احتلت المرتبة الأولى عام 2018م بقيمة تقدر بحوالي 1,4 مليار ريال تمثل نسبة 80,4% من إجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي التي قدمها البنك في ذلك العام والتي بلغت حوالي 1,7 مليار ريال، وقد ازدادت قيمة قروض التمويل الاجتماعي عام 2019 لتصل إلى نحو 4,2 مليار ريال، في حين انخفضت نسبة قيمة قروض الزواج في عام 2019م لتصل إلى ما يقرب من 50,2% من إجمالي قروض التمويل الاجتماعي عام 2019، وذلك لزيادة نسبة قيمة قروض الأسرة وبرنامج كنف في هذا العام. وقد بدأت قروض التمويل الاجتماعي تتأثر بجائحة كورونا ابتداء من عام 2020 حيث انخفضت قيمتها إلى 3,3 مليار ريال عام 2021م. ويتضح من جدول رقم (4) أيضاً أن قروض الزواج قد احتلت المرتبة الأولى خلال تلك الفترة بقيمة بلغت حوالي 6,96 مليار ريال تمثل نسبة 52,1% من إجمالي قيمة القروض التي منحها بنك التنمية الاجتماعية خلال الفترة المذكورة، والتي بلغت حوالي 13,4 مليار ريال كما هو موضح بذات الجدول المذكور، وجاءت قروض الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة 43% من إجمالي قيمة تلك القروض.

جدول رقم (4) التوزيع النسبي لقيمة قروض التمويل الاجتماعي

حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021). القيمة: بالمليون ريال

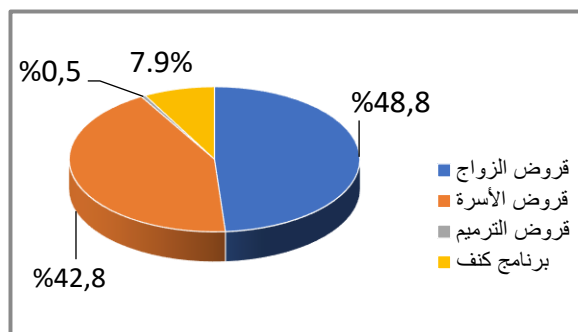
السنوات البيان	2018	%	2019	%	2020	%	2021	%	إجمالي الفترة	%	متوسط قيمة القرض*
قروض الزواج	1362,5	80.4	2096	50.2	1932	46.9	1566	46.4	6956.5	46.4	55.7
قروض الأسرة	316,2	18.7	1680	40.2	2035	49.4	1717	50.9	5748.2	50.9	52.4
قروض الترميم	15,9	0.9	29	0.7	17	0.4	6	0.2	67.9	0.2	52.5
برنامج كنف	-	0	372	8.9	135	3.3	83	2.5	590	2.5	29.3
الإجمالي	1694.6	100	4177	100	4119	100	3372	100	13362.6	100	-

(*) حسب من الجدولين رقم 4.3 ومتوسط قيمة القرض بالألف ريال

المصدر: جمعت وحسبت من: التقارير السنوية للبنك (2018. 2021م)

وبالنسبة لإجمالي الفترة (2018 م - 2021م) فقد تبين أن قروض الزواج قد احتلت المرتبة الأولى خلال تلك الفترة بعدد بلغ حوالي 124,9 ألف قرض تمثل نسبة 48,8% من إجمالي عدد القروض التي منحها بنك التنمية الاجتماعية خلال الفترة المذكورة، والتي بلغت حوالي 256,1 ألف قرض.

شكل رقم (5): التمثيل النسبي لعدد قروض التمويل الاجتماعي حسب نوع القرض خلال الفترة (2018-2021).



المصدر: بيانات الجدول رقم (3)

وجاءت قروض الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة 42,8% من إجمالي عدد تلك القروض، ثم جاءت قروض برنامج كنف، وقروض الترميم بنسبة 7,9%، و0,5% على الترتيب ويوضح ذلك الشكل رقم (5).

كما قدم البنك عدداً من القروض للفئات الخاصة والأخرى التي لم يذكر مسمى لها، وقد بلغ عدد هذه القروض 38 قرصاً عام 2018م بقيمة بلغت

وباستعراض نتائج الجدول رقم (6) التي توضح مؤشرات نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض (تمويل الزواج) التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م، حيث تبنت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01 وذلك لثبوت (F) عند هذا المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العنقودي الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عنقود كل عنقود يمثل منطقة أو مجموعة من المناطق تتماثل فيما بينها في عدد قروض تمويل الزواج، أي أن الفروق بين قيم (عدد القروض) تلك المناطق ومتوسطها غير معنوية، حيث اتضح أن مناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية تستحوذ على المرتبة الأولى بالنسبة لعدد القروض بمتوسط بلغ حوالي 7450,7 قرصاً، وهو المستوى المرتفع بالنسبة لعدد قروض الزواج التي منحها البنك الاجتماعي للتنمية، في حين جاءت في المستوى المتوسط منطقة جازان بمفردها بعدد 1794 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 1477 قرصاً خلال عام 2019م. أما التوزيع العنقودي غير الهرمي فقد قسم مناطق المملكة إلى عنقودين أولهما المستوى المرتفع وشمل مناطق الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية بمتوسط بلغ نحو 6395,5 قرصاً في حين جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثاني الذي يمثل المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 1317,4 قرصاً، الأمر الذي يشير إلى تناسب توزيع تلك القروض وفقاً للحالات الاقتصادية والاجتماعية لسكان تلك المناطق.

جدول رقم (6): نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض (تمويل الزواج) خلال عام 2019.

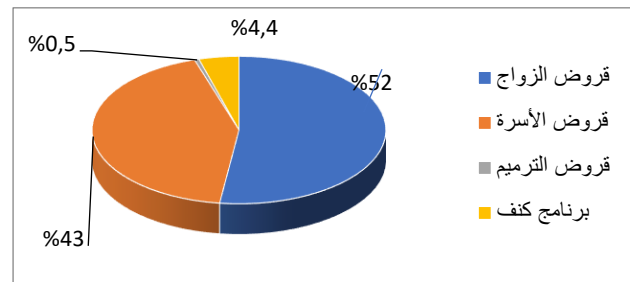
قيمة (F) المحسوبة	التحليل العنقودي غير الهرمي		التحليل العنقودي الهرمي			
	منخفض	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع	المستوى
**44,01	1317,4	6395,5	1477	1794	7450,7	متوسط عدد القروض
	القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف	الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية	المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، نجران، الباحة، الجوف	جازان	الرياض، مكة المكرمة، المنطقة الشرقية	المناطق

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (5) بواسطة التحليل العنقودي باستخدام برنامج Spss.

ويشير الشكل رقم (7) إلى التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض الزواج التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م، وقد تبين أن مناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية جاءت معا في العنقود الأول، ومرتبطة خاصة بما وهي المستوى الأول الذي يمثل قمة الهرم من حيث عدد قروض الزواج، كما يتضح من الشكل انفراد منطقة جازان - وتأخذ رقم (10) بالشكل البياني - بعنقود خاص بها وتمثل المستوى المنخفض، ثم يأتي بعد ذلك العنقود الكثيفة شياً فشيئاً وفقاً لمنطق التحليل العنقودي الهرمي الذي تمثل القمة فيه العدد الأكبر من القروض وفقاً للمناطق في حين يزداد العدد كلما اتجهنا لقاعدة الهرم. في حين جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثالث لعدم وجود فروق معنوية بينها، وتمثل المستوى المنخفض لعدد قروض الزواج.

شكل رقم (6): التوزيع النسبي لقيمة قروض التمويل الاجتماعي حسب نوع القرض لمتوسط الفترة (2018-2021).



المصدر: بيانات الجدول رقم (4)

ثم جاءت قروض برنامج كنف، وقروض الترميم بنسبة 4,4% ، 5,5% على الترتيب، في حين بلغ متوسط قيمة كل قرض من قروض الزواج والأسرة والتميم من 52 إلى 56 ألف ريال تقريباً، في حين بلغ متوسط قرض برنامج كنف نحو 29 ألف ريال تقريباً.

الفرع الثالث: التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لعدد وقيمة قروض (تمويل الزواج) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م:

نظراً لأن البيانات التي توفرت عن التوزيع الجغرافي لأنواع قروض التمويل الاجتماعي كانت لعام 2019 فقط، فقد تم استخدام بيانات هذه السنة في التحليل والتصنيف لتوضيح الفروق بين المناطق المختلفة في المملكة.

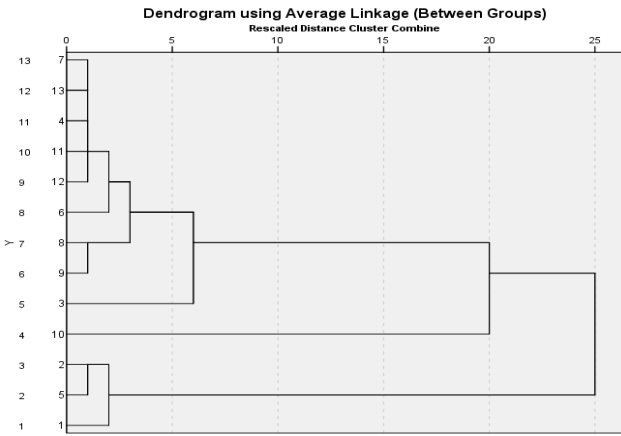
ويوضح الجدول رقم (5) التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة قروض (تمويل الزواج) التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م، حيث يتضح أن منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد قروض الزواج التي منحها البنك عام 2019، حيث بلغ عددها نحو 8327 قرصاً تمثل حوالي 22,27% من إجمالي عدد قروض الزواج التي قدمها البنك على مستوى المملكة في ذلك العام، بينما جاءت منطقتا مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 19,56% ، 17,95% من إجمالي قروض الزواج على الترتيب، وجاءت المدينة المنورة في المرتبة الرابعة، يليها باقي مناطق المملكة، كما تبين أن إجمالي قيمة قروض الزواج التي قدمها البنك بلغت حوالي 2,1 مليار ريال، احتلت الرياض المرتبة الأولى من قيمة هذه القروض بحوالي 467,2 مليون ريال تمثل حوالي 22,3% من إجمالي قيمة القروض التي منحها البنك على مستوى المملكة، وقد بلغ متوسط قيمة قرض الزواج حوالي 56,1 ألف ريال عام 2019م،

جدول رقم (5): التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة قروض (تمويل الزواج) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019.

المنطقة	عدد القروض	%	قيمة القروض (بالمليون ريال)	%	متوسط قيمة القرض (بالألف ريال)
1 الرياض	8327	22,27	467,2	22,30	56,12
2 مكة المكرمة	7313	19,56	410,8	19,60	56,17
3 المدينة المنورة	3230	8,64	182,9	8,73	56,63
4 القصيم	1794	4,80	100,5	4,80	56,02
5 المنطقة الشرقية	6712	17,65	379	8018	56,47
6 عسير	2442	6,53	135,5	6,46	55,49
7 تبوك	1439	3,85	80,5	3,84	55,94
8 حائل	803	2,15	44,1	2,10	54,92
9 الحدود الشمالية	570	1,52	31,6	1,51	55,44
10 جازان	1794	4,80	95,9	4,58	653,4
11 نجران	1217	3,25	67,8	3,23	55,71
12 الباحة	555	1,48	31,1	1,47	56,04
13 الجوف	1243	3,32	69,6	3,32	55,99
المجموع	37389	100	2096	100	56,06

المصدر: جمعت وحسبت من: التقرير السنوي للبنك (2019).

شكل رقم (7): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض (تمويل الزواج) خلال عام 2019



المصدر: نتائج التحليل العنقودي الهرمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS

المصدر: جمعت وحسبت من: التقرير السنوي للبنك (2019). ص38.36 وتشير نتائج الجدول رقم (8) إلى نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض الأسرة التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م، حيث ثبتت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01 وذلك لثبوت (F) عند ذات المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العنقودي الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عنقايد تمثل ثلاث مجموعات متجانسة من مناطق المملكة، وقد اتضح أن منطقتي الرياض ومكة المكرمة تحتلان معاً المرتبة الأولى بالنسبة لعدد قروض الأسرة بمتوسط بلغ حوالي 6027,5 قرصاً، وهو المستوى المرتفع بالنسبة لعدد قروض الأسرة التي منحها البنك الاجتماعي للتنمية، في حين جاءت في المستوى المنخفض منطقة نجران بمفردها بعدد 1245 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 1759,7 قرصاً خلال عام 2019م.

جدول رقم (8): نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض (الأسرة)

خلال عام 2019.

قيمة (F) المحسوبة	التحليل العنقودي غير الهرمي		التحليل العنقودي الهرمي		
	منخفض	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
**29.9	1712,9	6027,5	1759,7	1245	6027,5
	المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف	الرياض، مكة المكرمة	المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، الباحة، الجوف	نجران	الرياض، مكة المكرمة
					المناطق

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (7) بواسطة التحليل العنقودي باستخدام برنامج Spss.

ويبين الشكل رقم (8) التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض الأسرة التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م حيث يتضح من الشكل انفراد نجران - وتأخذ رقم (11) بالشكل البياني - بعنقود خاص بما وتمثل المستوى المنخفض، ثم يأتي بعد ذلك العنقايد الكثيفة شيئاً فشيئاً وفقاً لمنطق التحليل العنقودي الهرمي الذي تمثل القمة فيه العدد الأكبر من القروض للمناطق المختلفة، في حين يزداد العدد كلما اتجهنا لقاعدة الهرم. وقد تبين أن مناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية جاءت معاً في العنقود الأول، ومرتبة خاصة بما وهي المستوى الأول الذي يمثل قمة الهرم من حيث عدد قروض الأسرة، في حين جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثالث لعدم وجود فروق معنوية بينها، وتمثل المستوى المنخفض لعدد قروض الأسرة.

الفرع الرابع - التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لعدد وإجمالي قيمة (قروض الأسرة) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م:

وهو تمويل مخصص لعائل الأسرة ذات الدخل المحدود لإعانتته على مواجهة الأزمات وأعباء الحياة والتكاليف المتزايدة، ويوضح الجدول رقم (7) التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة (قروض الأسرة) التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م حيث يتضح أن منطقة مكة المكرمة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد قروض الأسرة التي منحها البنك عام 2019، حيث بلغ عددها نحو 6819 قرصاً تمثل حوالي 22,7% من إجمالي عدد قروض الأسرة التي قدمها البنك على مستوى المملكة في ذلك العام، في حين جاءت منطقتا الرياض، والمنطقة الشرقية في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 16,95%، 11,23% من إجمالي عدد قروض الأسرة على الترتيب، وجاءت منطقة عسير في المرتبة الرابعة، تليها المدينة المنورة، ثم باقي مناطق المملكة. وقد بلغت قيمة قروض الأسرة التي منحها البنك خلال عام 2019م حوالي 1,7 مليار ريال، احتلت مكة المكرمة المركز الأول بنسبة 22,5% من إجمالي قيمة قروض الأسرة على مستوى المملكة. وقد بلغ متوسط قيمة قرض الأسرة نحو 54,5 ألف ريال.

جدول رقم (7): التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة (قروض الأسرة) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019.

المنطقة	المتوسط السنوي لعدد القروض	%	قيمة القروض (بالمليون ريال)	%	متوسط قيمة القرض (بالألف ريال)
1\ الرياض	5236	16,95	284.8	16,95	54,39
2\ مكة المكرمة	6819	22,07	370.5	22,07	54,33
3\ المدينة المنورة	2960	9,58	162.3	9,58	54,83
4\ القصيم	1781	5,76	95.5	5,76	53,62
5\ المنطقة الشرقية	3470	11,23	191	11,23	55,04
6\ عسير	2980	9,64	161	9,64	54,03
7\ تبوك	1437	4,65	77	4,65	53,58
8\ حائل	835	2,70	44.4	2,70	53,17
9\ الحدود الشمالية	430	1,39	23.3	1,39	54,19
10\ جازان	1930	6,26	103.8	6,26	53,78
11\ نجران	1245	4,03	69.7	4,03	55,98
12\ الباحة	735	2,38	39.9	2,38	45,29
13\ الجوف	1039	3,36	56.8	3,36	54,67
المجموع	30897	100	1680	100	54,37

الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عناقيد تمثل ثلاث مجموعات متجانسة من مناطق المملكة، وقد اتضح أن منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعدد قروض الترميم بعدد بلغ حوالي 196 قرصاً وهو المستوى المرتفع بالنسبة لعدد قروض الترميم التي منحها البنك الاجتماعية للتنمية، في حين جاءت في المستوى المنخفض منطقتا جازان والباحة بمتوسط بلغ حوالي 5,5 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في المستوى المنخفض بمتوسط بلغ نحو 32,1 قرصاً خلال عام 2019م. وأوضح التحليل العنقودي غير الهرمي تصنيف مناطق المملكة إلى عنقودين شمل الأول منهما منطقتي الرياض، والمنطقة الشرقية، وتمثلان معاً المستوى المرتفع بمتوسط بلغ حوالي 145 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثاني وهو المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 21,5 قرصاً.

جدول رقم (10): نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد (قروض الترميم) خلال عام 2019.

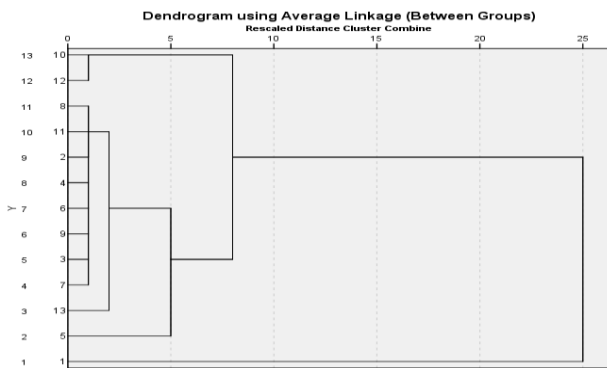
قيمة (F) المحسوبة	التحليل العنقودي غير الهرمي		التحليل العنقودي الهرمي			متوسط عدد القروض
	مرتفع	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	
**44,8	21,5	145	5,5	32,1	169	متوسط عدد القروض
	مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف	الرياض، المنطقة الشرقية	جازان، الباحة	مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، نجران، الجوف	الرياض	المناطق

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (9) بواسطة التحليل العنقودي باستخدام برنامج Spss.

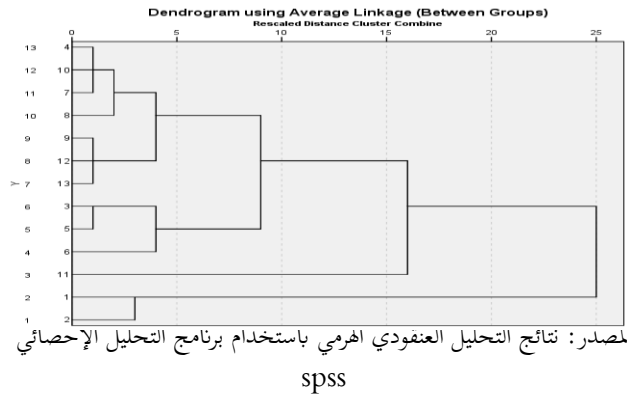
وبين الشكل رقم (9) التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض الترميم التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م حيث يتضح من الشكل انفراد منطقة الرياض - وتأخذ رقم (1) بالشكل البياني - بعنقود خاص بما يمثل المستوى الأول لعدد قروض الترميم، ثم تأتي بعد ذلك العناقيد الكثيفة شيئاً فشيئاً وفقاً لمنطق التحليل العنقودي الهرمي الذي تمثل القمة فيه العدد الأعلى من القروض وفقاً لقيمتها وبتوسط قيمة القرض، في حين يزداد العدد كلما اتجهنا لقاعدة الهرم، وقد تبين أن المنطقة الشرقية جاءت في الترتيب الثاني في العنقود الثاني؛ لأنها تمثل أكبر عدد لقروض الترميم بعد منطقة الرياض، مع باقي مناطق المملكة عدا منطقتي جازان والباحة اللتين مثلتا العنقود الثالث والمستوى المنخفض لقروض الترميم.

شكل رقم (9): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد (قروض الترميم) خلال عام 2019.



المصدر: نتائج التحليل العنقودي الهرمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss

شكل رقم (8): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد (قروض الأسرة) خلال عام 2019.



الفرع الخامس - التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لعدد وقيمة (قروض الترميم) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م:

وهو تمويل مخصص لإعادة تجديد أو صيانة العيوب الإنشائية للمباني السكنية الخاصة، ويوضح الجدول رقم (9) التوزيع الجغرافي والتمثيل البياني لعدد وإجمالي قيمة (قروض الترميم) التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م حيث يتضح أن منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد قروض الترميم التي منحها البنك عام 2019، حيث بلغ عددها نحو 196 قرصاً تمثل حوالي 37% من إجمالي عدد قروض الترميم التي قدمها البنك على مستوى المملكة في ذلك العام، في حين جاءت المنطقة الشرقية، ومنطقة القصيم في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 18%، و7,6% تقريباً من إجمالي قروض الترميم على الترتيب، وجاءت منطقتا مكة المكرمة وعسير في المرتبة الرابعة والخامسة على الترتيب، يليهما باقي مناطق المملكة، وقد بلغت قيمة قروض الترميم التي منحها البنك خلال عام 2019م حوالي 29 مليون ريال، واحتلت منطقة الرياض المركز الأول بنسبة 38% من إجمالي قيمة قروض الترميم على مستوى المملكة، وقد بلغ متوسط قيمة قرض الترميم نحو 54,9 ألف ريال.

جدول رقم (9): التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة (قروض الترميم) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019.

المنطقة	عدد القروض	%	قيمة القروض (بالمليون ريال)	%	متوسط القرض (بالألف ريال)
1 الرياض	196	37.12	11	37.93	56.12
2 مكة المكرمة	34	6.44	2	6.90	58.82
3 المدينة المنورة	16	3.03	1	3.45	62.5
4 القصيم	40	7.58	2	6.90	50
5 المنطقة الشرقية	95	17.99	5	17.24	52.63
6 عسير	30	5.86	2	6.90	66.67
7 تبوك	18	3.45	1	3.45	55.56
8 حائل	25	4.75	1	3.45	40
9 الحدود الشمالية	29	5.49	2	6.90	68.97
10 جازان	6	1.14	0	0	0
11 نجران	22	4.17	1	3.45	45.45
12 الباحة	5	0.95	0	0	0
13 الجوف	12	2.03	1	3.45	83.33
المجموع	528	100	29	100	54.92

المصدر: جمعت وحسبت من: التقرير السنوي للبنك (2019) ص 4038.

وتشير نتائج الجدول رقم (10) إلى نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض الترميم التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م، حيث ثبتت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01 وذلك لثبوت (F) عند ذات المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العنقودي

حوالي 3244 قرضاً وهو المستوى المرتفع بالنسبة لعدد قروض برنامج كنف التي منحها البنك الاجتماعي للتنمية، في حين جاءت في المستوى المنخفض مناطق حائل، والحدود الشمالية، والباحة، والجوف بمتوسط بلغ حوالي 338,3 قرضاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في المستوى المتوسط بمتوسط بلغ حوالي 967,4 قرضاً خلال عام 2019م. وأوضح التحليل العنقودي غير الهرمي تصنيف مناطق المملكة إلى عنقودين شمل الأول منهما منطقتي الرياض، ومكة المكرمة، وتمثلان معاً المستوى المرتفع بمتوسط بلغ حوالي 2587,7 قرضاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثاني وهو المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 678,3 قرضاً.

جدول رقم (12): نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً

لعدد عدد قروض (برنامج كنف)

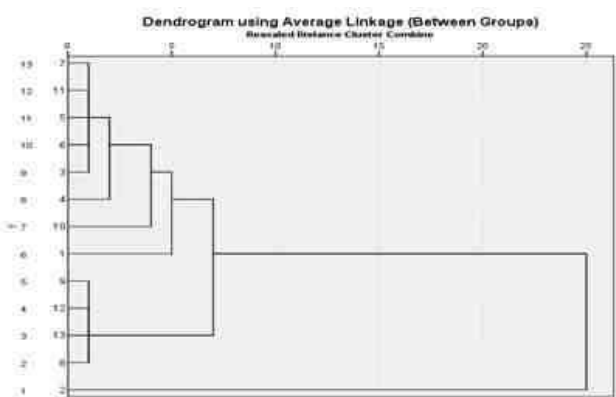
خلال عام 2019م.

قيمة (F) المحسوبة	التحليل العنقودي غير الهرمي		التحليل العنقودي الهرمي			المستوى
	منخفض	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع	
**32,8	678,3	2587,5	338,3	967,4	3244	متوسط عدد القروض
	المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف	الرياض، مكة المكرمة	حائل، الحدود الشمالية، الباحة، الجوف	الرياض، المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، جازان، نجران	مكة المكرمة	المناطق

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (11) بواسطة التحليل العنقودي باستخدام برنامج Spss.

شكل رقم (10): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض (برنامج كنف) خلال عام 2019.



المصدر: نتائج التحليل العنقودي الهرمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss

ويوضح الشكل رقم (10) التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لعدد قروض برنامج كنف التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م حيث يتضح من الشكل انفراد منطقة مكة المكرمة - وتأخذ رقم (2) بالشكل البياني - بعنقود خاص بما يمثل المستوى الأول لعدد قروض برنامج كنف، ثم يأتي بعد ذلك العناقيد الكثيفة شيئاً فشيئاً وفقاً لمنطق التحليل العنقودي الهرمي الذي تمثل القمة فيه العدد الأعلى من القروض وفقاً لقيمتها ومتوسط قيمة القرض، في حين يزداد العدد كلما اتجهنا لقاعدة الهرم وقد تبين أن مناطق حائل والجوف

الفرع السادس - التوزيع الجغرافي لعدد وقيمة قروض (برنامج كنف) على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م:

وهو برنامج موجه للنساء الأرامل والمطلقات الأشد حاجة بمحفد دعمهن لتحمل أعباء الحياة. ويوضح الجدول رقم (11) التوزيع الجغرافي والتمثيل البياني لعدد وإجمالي قيمة (قروض برنامج كنف) التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019م حيث يتضح أن منطقة مكة المكرمة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد قروض برنامج كنف التي منحها البنك عام 2019، حيث بلغ عددها نحو 3244 قرضاً تمثل حوالي 25,67% من إجمالي عدد قروض كنف التي قدمها البنك على مستوى المملكة في ذلك العام، في حين جاءت منطقتا الرياض وعسير في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 15,28%، 9,83% على الترتيب، وجاءت المنطقة الشرقية والمدينة المنورة في المرتبة الرابعة والخامسة من حيث عدد قروض برنامج كنف، ثم جاءت باقي مناطق المملكة بعد ذلك.

وقد بلغ إجمالي قيمة قروض برنامج كنف التي منحها البنك خلال عام 2019م حوالي 370 مليون ريال، احتلت منطقة مكة المكرمة المركز الأول بنسبة 25,94% من إجمالي قيمة قروض برنامج كنف على مستوى المملكة، وقد بلغ متوسط قيمة قرض كنف نحو 29,29 ألف ريال، الأمر الذي يؤكد على نجاح المقصد الرئيسي من إنشاء البنك وهو مبدأ التكافل المجتمعي.

جدول رقم (11): التوزيع الجغرافي لعدد وإجمالي قيمة قروض (برنامج كنف)

على مستوى مناطق المملكة خلال عام 2019.

المنطقة	عدد القروض	%	قيمة القروض (بالمليون ريال)	%	متوسط قيمة القرض (بالألف ريال)
1 الرياض	1931	15.28	57.1	15.43	29.57
2 مكة المكرمة	3244	25.67	96	25.94	29.59
3 المدينة المنورة	1015	8.03	30	8.11	29.56
4 القصيم	373	2.95	11	2.97	29.49
5 المنطقة الشرقية	1069	8.46	31	8.38	28.99
6 عسير	1242	9.83	36	9.73	28.99
7 تبوك	792	6.27	23	6.22	29.04
8 حائل	387	3.06	11	2.97	28.42
9 الحدود الشمالية	250	1.98	7	1.89	28
10 جازان	798	6.24	24	6.48	30.42
11 نجران	828	6.55	24	6.49	28.99
12 الباحة	287	2.27	8	2.16	27.87
13 الجوف	429	3.40	12	3.24	27.97
المجموع	12636	100	370.1	100	29.29

المصدر: جمعت وحسبت من: التقرير السنوي للبنك (19) ص 4240

وتشير نتائج الجدول رقم (12) إلى نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض برنامج كنف التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2019م، حيث ثبتت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01 وذلك لثبوت (F) عند ذات المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العنقودي الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عناقيد تمثل ثلاثة مجموعات متجانسة من مناطق المملكة، وقد اتضح أن منطقة مكة المكرمة تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعدد قروض برنامج كنف بعدد بلغ

الفرع الأول - التوزيع النسبي لإجمالي عدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال والتي قدمها بنك التنمية الاجتماعية حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م).

باستعراض بيانات ونتائج الجدول رقم (13) الذي يشير إلى التوزيع النسبي لعدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال والتي قدمها بنك التنمية الاجتماعية حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018 - 2021م)، وحيث تبين أن قروض الأسر المنتجة احتلت المرتبة الأولى عام 2018م بعدد 23 ألف قرض تمثل نسبة 92% تقريباً من إجمالي عدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال والتي قدمها البنك خلال عام 2018 والتي بلغت حوالي 25 ألف قرض، في حين بلغت نسبة عدد قروض المنشآت الصغيرة والناشئة حوالي 7% العام نفسه.

والباحة والمنطقة الشمالية في عقود يمثل المستوى المنخفض وفقاً لعدد القروض أو متوسط قيم القرض، في حين جاءت باقي مناطق المملكة في عقود المستوى المتوسط بالنسبة لعدد وقيمة ومتوسط قرض برنامج كنف.

ويتضح من العرض السابق للتوزيع الجغرافي والتوزيع النسبي لقروض بنك التنمية الاجتماعية التي شملت القطاع العائلي نجاح سياسات البنك، ومساهمتها القوية في تثبيت الاستقرار الاجتماعي في كافة ربوع المملكة بالمشاركة الفعالة لهموم واهتمامات المواطنين في المملكة.

المطلب الثاني: مؤشرات أداء بنك التنمية الاجتماعية في مجال تمويل الأعمال:

وفيما يلي عرض لأهم مؤشرات التمويل المباشر، وغير المباشر وأهميتها النسبية والتوزيع الجغرافي لها حسب مناطق المملكة خلال الفترة (2018 - 2021م):

جدول رقم (13) التوزيع النسبي لعدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م).

السنوات	2018	2019	2020	2021	إجمالي الفترة	%
المنشآت الصغيرة والناشئة	1772	3262	2715	6418	14167	5.4
العمل الحر	79	985	60896	69903	131863	50.5
الأسر المنتجة	22956	31252	25325	32957	112490	43.1
مبادرة الإقراض غير المباشر	187	1237	719	388	2531	1
الإجمالي	24994	36736	89655	109666	261051	100

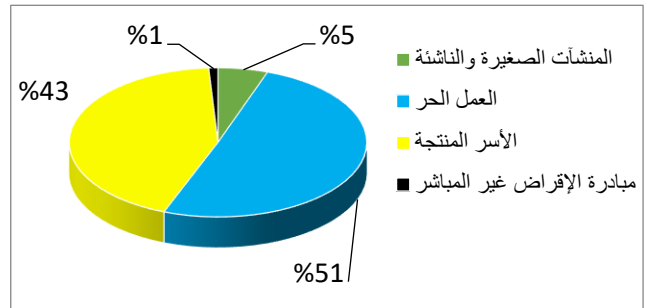
المصدر: جمعت وحسبت من: تقارير بنك التنمية الاجتماعية

الفرع الثاني - التوزيع النسبي لإجمالي قيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م).

يوضح الجدول رقم (14) التوزيع النسبي لقيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م) حيث تبين أن قروض المنشآت الصغيرة والناشئة قد احتلت المرتبة الأولى عام 2018م بقيمة تقدر بحوالي 387 مليون ريال تمثل نسبة 45% تقريباً من إجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي التي قدمها البنك في ذلك العام والتي بلغت حوالي 863 مليون ريال، وقد ازدادت قيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال عام 2019 لتصل إلى نحو 2,5 مليار ريال، وذلك لزيادة قيمة قروض مبادرة الإقراض غير المباشر في عام 2019 لتصل لنحو 1,2 مليار ريال، وقد ازدادت قيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال في أعوام 2019، 2020، و2021م لتبلغ حوالي 2,5 ، 5,1 ، 7,2 مليار ريال على الترتيب، وهو ما يوضح التوجه الذي ينتهجه البنك من زيادة القروض الإنتاجية التي تساهم في زيادة التكوين الرأسمالي للقطاع العائلي والحد من القروض الاستهلاكية والتي غالباً ما يتعثر فيها الكثير من المقترضين عن السداد.

ويتضح من جدول رقم (14) أيضاً ومن إجمالي قيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال التي منحها بنك التنمية الاجتماعية خلال الفترة (2018 - 2021م)؛ أن قروض العمل الحر قد احتلت المرتبة الأولى خلال تلك الفترة بقيمة بلغت حوالي 7,2 مليار ريال تمثل نسبة 45,6% من إجمالي قيمة القروض التي منحها بنك التنمية الاجتماعية خلال الفترة المذكورة والتي بلغت حوالي 15,7 مليار ريال كما هو ثابت بالجدول المذكور، وجاءت

شكل رقم (11): التمثيل النسبي لعدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال حسب نوع القرض خلال متوسط الفترة 2018-2021م.



المصدر: بيانات الجدول رقم (13)

وقد ازدادت أعداد قروض التمويل المباشر، وغير المباشر للأعمال خلال الأعوام 2019، 2020، و2021م والتي بلغت حوالي 36,7 ، 89,7 ، 109,7 ألف قرض على الترتيب. احتلت قروض العمل الحر النسبة الكبرى منها خلال عامي 2020، 2021م بنسبة قدرت بحوالي 68% ، 64% على الترتيب خلال العامين المذكورين.

وباستعراض إجمالي الفترة (2018 - 2021م) فقد تبين أن القروض الموجهة للعمل الحر قد استحوذت على المرتبة الأولى بعدد 131,9 ألف قرض تمثل نحو 50,5% من إجمالي عدد القروض التي منحها البنك خلال تلك الفترة والتي قدرت بحوالي 261 ألف قرض، وجاءت قروض الأسر المنتجة في المرتبة الثانية بنسبة 43,1% من إجمالي عدد تلك القروض، ثم جاءت قروض المنشآت الصغيرة والناشئة، ومبادرة الإقراض غير المباشر بنسبة 5,4% ، 1% على الترتيب ويوضح ذلك الشكل رقم (11).

فبالرغم من أن عدد قروض المنشآت الصغيرة تمثل نحو 5,4% فقط من إجمالي عدد قروض التمويل المباشر للأعمال، إلا أن قيمتها تمثل حوالي 28% من إجمالي قيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال نظراً لارتفاع متوسط قيمة القرض والذي قدر بنحو 312 ألف ريال، كما أن عدد قروض الأسر المنتجة يمثل نحو 43% من إجمالي عدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال إلا أن قيمتها لا تمثل سوى 11% فقط من قيمة إجمالي قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال، وذلك لأن متوسط قيمة قرض الأسر المنتجة يقدر بنحو 15 ألف فقط.

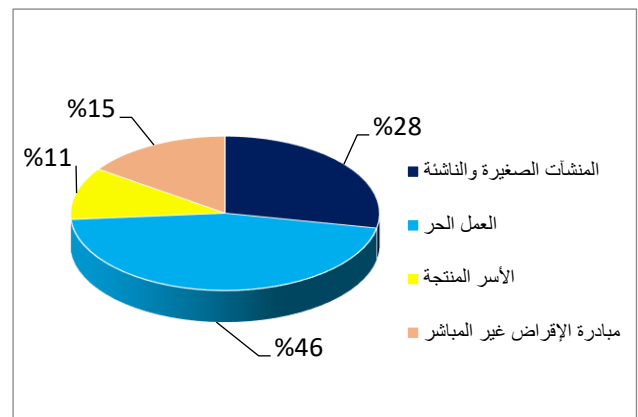
جدول رقم (14) التوزيع النسبي لقيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال حسب نوع المنتج خلال الفترة (2018-2021م). القيمة: بالمليون ريال

السنوات	2018	%	2019	%	2020	%	2021	%	إجمالي الفترة	%	متوسط قيمة القرض*
المنشآت الصغيرة والناشئة	386,7	44.8	779	31.1	861	16.9	2392	33	4418.7	28.1	312
العمل الحر	10,8	1.2	88	3.5	3378	66.1	3694	51	7170.8	45.6	54.4
الأسر المنتجة	282,7	32.8	416	16.6	339	6.6	689	9.5	1726.7	11	15.3
مبادرة الإقراض غير المباشر	183	21.2	1222	48.8	530	10.4	470	6.5	2405	15.3	950
الإجمالي	863.2	100	2505	100	5108	100	7245	100	15721.2	100	-

(*) حسب من الجدولين 14،13 ومتوسط قيمة القرض بالألف ريال

المصدر: جمعت وحسبت من: التقارير السنوية للبنك (2018-2021م)

شكل رقم (12): التمثيل النسبي لقيمة قروض التمويل المباشر وغير المباشر للأعمال حسب نوع القرض لمتوسط الفترة 2018-2021م.



المصدر: بيانات الجدول رقم (14).

الفرع الثالث - التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لأعداد قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال حسب مناطق المملكة خلال عام 2021م:

نظراً لعدم توافر البيانات عن جميع سنوات الفترة الزمنية موضع الدراسة (2018-2021م) فقد تم استخدام بيانات العام 2021م لدراسة التوزيع الجغرافي والنسبي لقروض التمويل المباشر للأعمال، وتوضح بيانات الجدول رقم (16) توزيع أعداد قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال التي قدمها البنك الاجتماعي للتنمية ونسبتها المئوية حسب مناطق المملكة لعام 2021م، حيث تبين أن منطقة الرياض قد احتلت المرتبة الأولى من حيث نسبة إجمالي قروض التمويل المباشر للأعمال بنسبة قدرتها بنحو 19,87% من إجمالي عدد قروض التمويل المباشر للأعمال عام 2021م والذي بلغ حوالي 109 ألف قرض، وجاءت منطقة مكة المكرمة في المركز الثاني بنسبة 18,8%، في حين جاءت المنطقة الشرقية ومنطقة عسير في المركز الثالث والرابع على الترتيب.

جدول رقم (15): توزيع أعداد قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال ونسبتها المئوية حسب مناطق المملكة لعام 2021م.

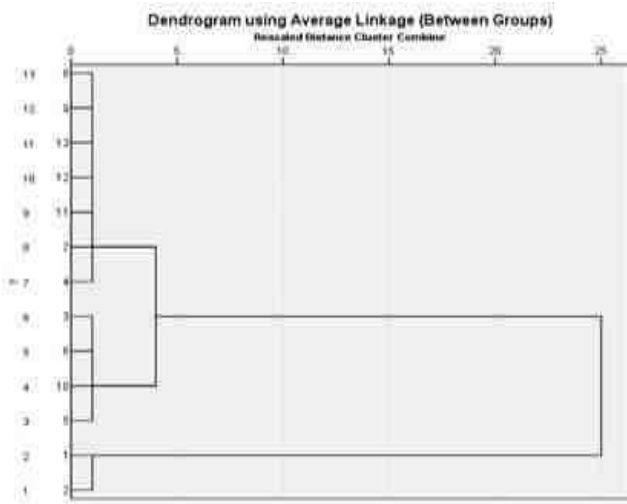
المنطقة	المنشآت الصغيرة والناشئة	%	العمل الحر وتطبيقات النقل	%	مشاريع الأسر المنتجة	%	الإجمالي	%
1 الرياض	1210	18.85	16939	24.23	3561	10.80	21710	19.87
2 مكة المكرمة	1121	17.47	15248	21.81	4170	12.65	20539	18.80
3 المدينة المنورة	599	9.33	6291	8.99	2598	7.88	9488	8.69
4 القصيم	402	6.26	2673	3.82	3391	10.29	6466	5.92
5 المنطقة الشرقية	783	12.20	4740	6.78	4779	14.50	10302	9.43
6 عسير	717	11.17	7139	10.21	2283	6.93	10139	9.28
7 تبوك	252	3.93	3860	5.52	353	1.07	4465	4.09
8 حائل	233	3.63	1453	2.08	2335	7.08	4021	3.68
9 الحدود الشمالية	172	2.68	1173	1.68	2558	7.76	3903	3.57
10 جازان	405	6.31	5132	7.34	3087	9.37	8624	7.89
11 نجران	52	0.81	1677	2.40	131	0.40	1860	1.71
12 الباحة	131	2.04	1640	2.35	1532	4.65	3303	3.02
13 الجوف	341	5.31	1938	2.77	2179	6.61	4458	4.08
المجموع	6418	100	69903	100	32957	100	109278	100

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات التقرير السنوي للبنك عدد 21، ص 45.35

بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثاني، وهو المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 6093,5 قرصاً.

ويوضح الشكل رقم (13) التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لإجمالي عدد قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية حسب مناطق المملكة لعام 2021م، حيث يتضح من الشكل أن منطقتي مكة المكرمة والرياض - وتأخذ رقم (2،1)، بالشكل البياني - تختصان بالعنقود الأول وتمثلان المستوى الأول أيضاً، ثم يأتي بعد ذلك العناقيد الكثيفة شيئاً فشيئاً وفقاً لمنطق التحليل العنقودي الهرمي الذي تمثل القمة فيه العدد الأعلى من القروض وفقاً لقيمتها الإجمالية، وما يؤثر فيها من عدد القروض لكل نوع من المنشآت التي تمثل منشآت صغيرة وعمل حر وأسر منتجة، وقسمت باقي مناطق المملكة إلى عنقودين آخرين يمثلان المستوى المنخفض والمتوسط لإجمالي عدد قروض منتجات الأعمال التي يمنحها البنك.

شكل رقم (13): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لإجمالي عدد قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال حسب مناطق المملكة لعام 2021م.



المصدر: نتائج التحليل العنقودي الهرمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ويتضح من العرض السابق للتوزيع الجغرافي والتوزيع النسبي لإجمالي عدد قروض منتجات الأعمال التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية نجاح سياسات البنك في توزيع القروض التي تتناسب مع الرغبات والتوجهات الاستثمارية للمستفيدين من تلك القروض حسب كل منطقة من مناطق المملكة، الأمر الذي يساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني وزيادة التكوين الرأسمالي لدى الأفراد من ناحية، وتثبيت الاستقرار الاجتماعي في كافة ربوع المملكة بالمشاركة الفعالة لاهتمامات المواطنين الاقتصادية في كل مناطق المملكة، وتشجيعهم على العمل الحر، وكذلك تحقيق الهدف الأكبر للمواطن وهو التمكين الاقتصادي من ناحية أخرى.

الفرع الرابع - التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لقيمة قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال حسب مناطق المملكة خلال عام 2021م:

تُعد دراسة قيمة القروض وتوزيعها النسبي والجغرافي من الأهمية بمكان لمعرفة مدى إمكانية التوسع في نشاط تمويلي معين على حساب نشاط آخر وفقاً للإمكانيات التمويلية المتاحة لدى البنك. وتشير نتائج الجدول رقم (17) إلى اختلاف متوسط قيمة قروض منتجات تمويل الأعمال التي يمنحها البنك، فقد تبين أن متوسط قيمة قرض المنشآت الصغيرة والناشئة قد بلغ حوالي 372,7 ألف ريال، في حين قدر متوسط قيمة قرض العمل الحر بحوالي 52,84 ألف ريال، وقدر متوسط قيمة قرض مشاريع الأسر المنتجة بحوالي 20,9 ألف ريال وذلك عام 2021م، وهو ما يشير إلى تناسب حجم ومتوسط قيمة تلك القروض وطبيعة العمل بتلك المشروعات وتكاليفها الاستثمارية والتشغيلية.

وتشير بيانات ونتائج الجدول السابق إلى أن منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد قروض التمويل المباشر التي قدمها البنك للمنشآت الصغيرة والناشئة بعدد بلغ حوالي 1210 قرصاً تمثل نحو 18,85% من إجمالي عدد قروض المنشآت الصغيرة التي بلغت حوالي 6814 قرصاً لعام 2021م، وجاءت مناطق مكة المكرمة والمنطقة الشرقية وعسير في المركز الثاني والثالث والرابع بنسبة 17,47%، 12,2%، 11,2% على الترتيب.

وبالنسبة لعدد القروض المقدمة لمشروعات العمل الحر فقد احتلت منطقة الرياض المركز الأول أيضاً بعدد قروض بلغ حوالي 16939 قرصاً تمثل نحو 24,2% من إجمالي عدد القروض التي منحها البنك للعمل الحر والتي بلغت حوالي 69903 قرصاً، وجاءت مناطق مكة المكرمة وعسير والمدينة المنورة في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة بنسبة بلغت نحو 21,8%، 10,2%، 9% على الترتيب، يليها باقي مناطق المملكة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (15) أيضاً إلى أن المنطقة الشرقية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد قروض مشاريع الأسر المنتجة بعدد 4779 قرصاً تمثل نحو 14,5% من إجمالي عدد قروض الأسر المنتجة التي منحها البنك خلال عام 2021م والتي بلغت حوالي 32957 قرصاً، وجاءت مناطق مكة المكرمة، والرياض والقصيم في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة بنسبة 12,65%، 10,8%، 10,3% على الترتيب. ومن هذه النتائج للتوزيع الجغرافي لقروض الأعمال يتضح اختلاف مناطق المملكة في انتشار نوع معين من المنشآت حيث تنتشر مشروعات الأسر المنتجة بكثافة في المنطقة الشرقية، في حين تنتشر المنشآت الصغيرة والعمل الحر بكثافة بمناطق الرياض ومكة المكرمة.

وتشير نتائج الجدول رقم (16) إلى نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لإجمالي عدد قروض التمويل المباشر لمنتجات الأعمال التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2021م، حيث ثبتت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01، وذلك لثبوت (F) عند ذات المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العنقودي الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عناقيد تمثل ثلاث مجموعات متجانسة من مناطق المملكة.

وقد اتضح أن منطقتي الرياض ومكة المكرمة تحتلان معاً المرتبة الأولى بالنسبة لإجمالي عدد القروض التي قدمها البنك كتمويل مباشر للأعمال التي تتمثل في مشاريع المنشآت الصغيرة، والعمل الحر، ومشاريع الأسر المنتجة بمتوسط بلغ حوالي 21124,5 قرصاً وهو المستوى المرتفع بالنسبة لإجمالي عدد قروض منتجات الأعمال التي منحها البنك الاجتماعي للتنمية، في حين جاءت في المستوى المتوسط مناطق الشرقية، وعسير، جازان، المدينة المنورة بمتوسط بلغ حوالي 9638,3 قرصاً، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 4068 قرصاً خلال عام 2021م وأوضح التحليل العنقودي غير الهرمي تصنيف مناطق المملكة إلى عنقودين شمل الأول منهما منطقتي الرياض، ومكة المكرمة، وتمثلان معاً المستوى المرتفع بمتوسط بلغ حوالي 21124,5 قرصاً،

جدول رقم (16): نتائج التحليل العنقودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لعدد قروض منتجات

التمويل المباشر للأعمال خلال عام 2021.

قيمة (F) الحسوبة	التحليل العنقودي غير الهرمي		التحليل العنقودي الهرمي		
	منخفض	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
**45,2	6093,5	21124,5	4068	9638,3	21124,5
	المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، الجوف	الرياض، مكة المكرمة	القصيم، تبوك، الحوطة الشمالية، نجران، الباحة، الجوف	المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، عسير، جازان	الرياض، مكة المكرمة

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (16) بواسطة التحليل العنقودي باستخدام برنامج Spss.

جدول رقم (17): توزيع قيمة قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال

ونسبتها المئوية حسب مناطق المملكة لعام 2021. القيمة: بالمليون ريال

المنطقة	المنشآت الصغيرة والناشئة	%	العمل الحر وتطبيقات النقل	%	مشاريع الأسر المنتجة	%	الإجمالي	%
1 الرياض	781	32.65	899	24.34	112	16.26	1792	26.45
2 مكة المكرمة	370	15.47	820	22.20	110	15.97	1300	19.1
3 المدينة المنورة	167	6.98	328	8.88	50	7.26	545	8.04
4 القصيم	117	4.89	140	3.79	50	7.26	307	4.53
5 المنطقة الشرقية	270	11.29	251	6.79	99	14.37	620	9.15
6 عسير	227	9.49	383	10.37	43	6.24	653	9.64
7 تبوك	93	3.89	198	5.36	12	1.74	303	4.47
8 حائل	58	2.43	75	2.03	47	6.82	180	2.66
9 الحدود الشمالية	44	1.84	59	1.60	39	5.66	142	2.10
10 جازان	116	4.85	262	7.09	60	8.71	438	6.46
11 نجران	14	0.59	92	2.49	6	0.87	112	1.65
12 الباحة	37	1.55	86	2.33	22	3.19	145	2.14
13 الجوف	98	4.10	101	2.73	39	5.66	238	3.51
المجموع	2392	100	3694	100	689	100	6775	100
متوسط قيمة القرض* بالألف ريال لعام 2021	372,7		52,84		20.9			

(*) المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات التقرير السنوي للبنك عدد 2021، ص 35 - 45.

المستوى المتوسط بقيمة بلغت حوالي 1300 مليون ريال خلال عام 2021م. في حين جاءت في المستوى المنخفض باقي مناطق المملكة بمتوسط بلغ نحو 334,8 قرصاً، ويشير إلى ذلك الشكل رقم (14).

وأوضح التحليل العققودي غير الهرمي تصنيف مناطق المملكة إلى عققودين شمل الأول منهما منطقتي الرياض، ومكة المكرمة، وتمثلان معاً المستوى المرتفع بمتوسط بلغ حوالي 1546 مليون ريال، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العققود الثاني وهو المستوى المنخفض بمتوسط بلغ حوالي 334,8 مليون ريال، ويدعم ذلك الشكل رقم (14) أيضاً.

جدول رقم (18): نتائج التحليل العققودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لقيمة قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال خلال عام 2021.

قيمة (F) المحسوبة	التحليل العققودي غير الهرمي		التحليل العققودي الهرمي		
	منخفض	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
**52,9	334,8	1546	334,8	1300	1792
	المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف	الرياض، مكة، المكرمة	المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف	مكة المكرمة	الرياض

** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (17) بواسطة التحليل العققودي باستخدام برنامج Spss.

وتوضّح بيانات الجدول رقم (17) أيضاً أن منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى من حيث قيمة القروض الممنوحة للمنشآت الصغيرة والناشئة، ومشروعات العمل الحر، ومشروعات الأسر المنتجة بنسب بلغت حوالي 32,65% ، 24,34% ، 16,26% على الترتيب، في حين جاءت منطقة مكة المكرمة في المرتبة الثانية بالنسبة لقيمة قروض تلك المشروعات، بنسب بلغت حوالي 15,47% ، 22,2% ، 15,97% على الترتيب من إجمالي القروض التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية لتلك المشروعات، وقد أخذت مناطق المدينة المنورة والمنطقة الشرقية وعسير وجازان مراكز متقدمة أيضاً من قيمة قروض منتجات الأعمال التي يمنحها البنك، وقد بلغ إجمالي قيمة القروض التي منحها البنك للمشروعات الصغيرة، والعمل الحر، والأسر المنتجة حوالي 2392، 3694، 689 مليون ريال لتلك المشروعات على الترتيب عام 2021م، في حين بلغ إجمالي قيمة قروض تلك المشروعات مجتمعة حوالي 6775 مليون ريال لنفس العام المذكور، مما يشير إلى المشاركة الفعالة لبنك التنمية في النهوض بالاقتصاد الوطني السعودي عبر برامج التنمية.

وتشير نتائج الجدول رقم (18) إلى نتائج التحليل العققودي لتصنيف مناطق المملكة وفقاً لإجمالي قيمة قروض التمويل المباشر لمنتجات الأعمال التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية خلال عام 2021م، حيث ثبتت معنوية النتائج عند المستوى الاحتمالي 0,01 وذلك لثبوت (F) عند ذات المستوى الاحتمالي، ويتضح من التوزيع العققودي الهرمي الموضح بالجدول تصنيف مناطق المملكة إلى ثلاثة عناقيد تمثل ثلاث مجموعات متجانسة من مناطق المملكة، وقد اتضح أن منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لإجمالي قيمة القروض التي قدمها البنك كتمويل مباشر للأعمال التي تتمثل في مشاريع المنشآت الصغيرة والعمل الحر ومشاريع الأسر المنتجة بقيمة بلغت نحو 1792 مليون ريال، وهو المستوى المرتفع بالنسبة لإجمالي قيمة قروض منتجات الأعمال التي منحها البنك الاجتماعي للتنمية، بينما جاءت منطقة مكة المكرمة في

المذكورة.

ح - تشير نتائج التوزيع النسبي والجغرافي باستخدام التحليل العنقودي الهرمي أن منطقتي الرياض ومكة المكرمة تحوزان معاً المرتبة الأولى من حيث عدد قروض التمويل الاجتماعي خلال متوسط الفترة (2018-2021م).

ط - حازت قروض الزواج المرتبة الأولى من عدد قروض التمويل الاجتماعي خلال مجموع الفترة (2018-2021م) بواقع 124,9 ألف قرض تمثل نحو 49% من إجمالي عدد قروض التمويل الاجتماعي خلال تلك الفترة، بقيمة بلغت حوالي 6,96 مليار ريال تمثل نحو 52% من إجمالي قيمة قروض التمويل الاجتماعي، وجاءت قروض الأسرة في المرتبة الثانية.

ي- احتلت عدد القروض التي قدمها البنك لمشروعات العمل الحر المرتبة الأولى، حيث بلغت حوالي 131,9 ألف قرض تمثل نحو 51% من إجمالي عدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر خلال الفترة (2018-2021م) التي بلغت حوالي 261 ألف قرض، في حين جاءت قروض الأسر المنتجة في المرتبة الثانية بحوالي 113 ألف قرض تمثل نحو 43% من إجمالي عدد قروض التمويل المباشر وغير المباشر.

ك - تم تصنيف مناطق المملكة العربية السعودية وفق التحليل العنقودي غير الهرمي إلى عنقودين شمل الأول منهما منطقتي الرياض، ومكة المكرمة، بينما جاءت باقي مناطق المملكة في العنقود الثاني.

التوصيات:

وفي ضوء التحليل الكمي والنتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بما يلي:

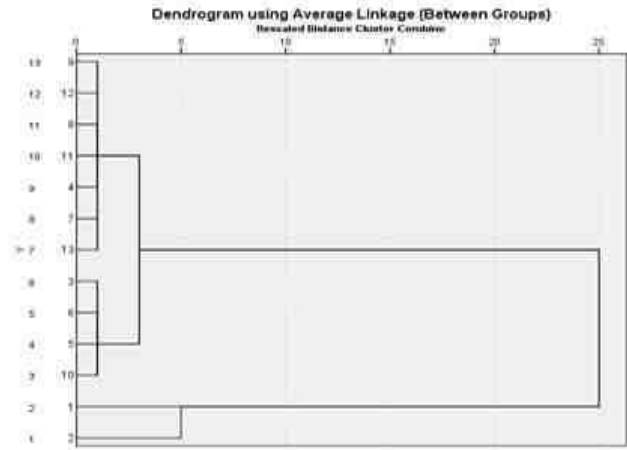
- 1- ضرورة العمل على زيادة المخصصات المالية لبنك التنمية الاجتماعية باعتبارها المحور الرئيس الذي يتمكن من خلاله البنك على تلبية الزيادة المتوقعة في جانب الطلب على تمويلات البنك باختلاف أنواعها.
- 2- تركيز بنك التنمية الاجتماعية على تقديم الدعم الفني والإداري والتسويقي للمشروعات الممولة من قبله لما في ذلك من تعزيز أهدافه في مواجهة البطالة وترسيخ ثقافة الكسب باليد أو العمل الحر.
- 3- العمل على تصحيح القروض لبرنامج كنف وتحويلها من قروض استهلاكية إلى قروض إنتاجية، خاصة أن هذه القروض موجهة لفئات الأراذل والمطلقات وهي الفئات الأولى بالرعاية.

المراجع:

- " أبعاد الدور التنموي لمؤسسات التمويل الأصغر - حالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية فائن" إيهاب مقابلة، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط - الكويت، مج:22، ع:2(2020)
- " أثر الخدمات التمويلية وغير التمويلية التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل على مستوى المستفيدين" المعهد العربي للتخطيط. الكويت (2017)
- " استخدام أساليب التحليل العنقودي لتصنيف الإنفاق على السلع والخدمات الأساسية وفقاً للريف والحضر بولاية الجزيرة. 2007 - 2010م" آلاء عبدالرحمن حمزة يوسف، جامعة الجزيرة، كلية الاقتصادية والتنمية الريفية، منشور على الشبكة العنكبوتية، [http: repo.uofg.edu.sd](http://repo.uofg.edu.sd)
- " أسلوب التحليل العنقودي لتصنيف الإنفاق على السلع والخدمات الأساسية وفقاً للمستوى البيئي (حضر/ ريف) للسنوات 1871 - 2007م" فيصل ناجي نامق، منشور على الشبكة العنكبوتية

شكل رقم (14): التوزيع العنقودي الهرمي وفقاً لقيمة قروض منتجات التمويل المباشر للأعمال

ونسبتها المئوية حسب مناطق المملكة لعام 2021.



المصدر: نتائج التحليل العنقودي الهرمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ويتضح من العرض السابق للتوزيع الجغرافي والتوزيع النسبي لإجمالي عدد قروض منتجات الأعمال التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية نجاح سياسات البنك في توزيع القروض التي تتناسب مع الرغبات والتوجهات الاستثمارية للمستفيدين من تلك القروض حسب كل منطقة من مناطق المملكة، الأمر الذي يساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني وزيادة التكوين الرأسمالي لدى الأفراد.

النتائج التوصيات

نتائج الدراسة:

- أ - يعتبر بنك التنمية الاجتماعية أحد أهم الآليات التي تؤسس لشبكة الأمان الاجتماعي وفي دعم رؤية المملكة 2030 حيث مكافحة البطالة وتعزيز الدور التنموي لقطاع المنشآت الصغيرة والناشئة والأسر المنتجة.
- ب - لقد استطاع بنك التنمية الاجتماعية من تحقيق أهدافه بدلالة اتساع شريحة الفئات المستهدفة.
- ج- أسهم بنك التنمية الاجتماعية في مكافحة البطالة بدلالة حجم التمويل للأعمال الموجهة لمشروعات محدثة، وتطوير مشروعات قائمة.
- د- يتصف نشاط بنك التنمية الاجتماعية بالشمولية سواء من حيث نطاق الفئات المستهدفة، ومن حيث الانتشار الجغرافي على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية.
- هـ - لقد ثبت أن البرامج والخدمات التمويلية المتاحة للفئات المستهدفة تلي احتياجاتها، مما يعني استباقية التفكير الاستراتيجي للبنك في تحديد تلك الاحتياجات.
- و- يوجد اختلاف معنوي بين مدن المملكة العربية السعودية حسب قيمة وعدد القروض وذلك باستخدام أسلوب التحليل العنقودي حيث ظهرت في شكل عنقود/ مجموعات مختلفة، وعلى هذا يمكن قبول فرضية الدراسة التي مفادها: بأنه يوجد تأثير معنوي لقيم(عدد) و(قيمة) القروض المقدمة من بنك التنمية الاجتماعية في تصنيف مدن المملكة العربية السعودية التي للبنك فروعاً بها الى مجموعات مختلفة.
- ز- بلغ إجمالي عدد قروض التمويل الاجتماعي التي قدمها بنك التنمية الاجتماعية بنحو 64 ألف قرض سنوياً خلال متوسط الفترة (2018-2021م)، وكذلك بلغ متوسط قيمة القروض التي قدمها البنك كتمويل للقطاع العائلي حوالي 3,3 مليار ريال سنوياً خلال متوسط نفس الفترة

_ nizam bank altanmiat aliajtimaieati. almawqie
alalktruniu lilbanki.sa-https://www.sdb.gov.s
_ altaqarir alsanawiat libank altanmiat aliajtimaieat ba-
yanat ghayr manshura

الملاحق

ملحق رقم (1): عدد قروض التمويل الاجتماعي
حسب مناطق المملكة خلال الفترة (2018-2021).

م	المناطق	2018	2019	2020	2021	المجموع	المتوسط
1	الرياض	6955	15690	15899	13616	52160	13040
2	مكة المكرمة	6190	17410	17168	14855	55623	13905.75
3	المدينة المنورة	2524	7221	7542	6391	23678	5919.5
4	القصيم	1429	3988	3762	2958	12137	3034.25
5	الشرقية	5678	11346	10600	9890	37514	9378.5
6	عسير	2042	6694	6248	4498	19482	4870.5
7	تبوك	1191	3686	3408	2477	10762	2690.5
8	حائل	546	2050	1912	1462	5970	1492.5
9	الحدود الشمالية	523	1279	1330	921	4053	1013.25
10	جازان	1500	4478	4450	3699	14127	3531.75
11	نجران	1006	3312	2107	1076	7501	1875.25
12	الباحة	527	1582	1655	1167	4931	1232.75
13	الجوف	858	2723	2683	1915	8179	2044.75
	الإجمالي	30969	81459	78764	64925	256117	64029.25

المصدر: تقارير البنك السنوية (2018-2021)

ملحق رقم (2): قيمة قروض التمويل الاجتماعي
حسب مناطق المملكة خلال الفترة (2018-2021)
بالمليون ريال

م	المناطق	2018	2019	2020	2021	المجموع	المتوسط
1	الرياض	382,8	820	840	715	2757.8	689.45
2	مكة المكرمة	338.6	879	886	765	2868.6	717.15
3	المدينة المنورة	140	376	398	334	1248	312
4	القصيم	78.2	209	198	151	636.2	159.05
5	الشرقية	313.5	607	571	533	2024.5	506.125
6	عسير	110.9	334	323	228	995.9	248.975
7	تبوك	62.9	182	173	124	541.9	135.475
8	حائل	29.9	101	96	72	298.9	74.725
9	الحدود الشمالية	28.5	64	69	46	207.5	51.875
10	جازان	81.4	223	225	188	717.4	179.35
11	نجران	54.6	163	110	56	383.6	95.9
12	الباحة	28.8	80	88	60	256.8	64.2
13	الجوف	46.2	140	142	100	428.2	107.05
	الإجمالي	1696	4178	4119	3372	13365	3341.25

المصدر: تقارير البنك السنوية (2018-2021م)

. https://www.iasj.net.

- "استخدام أسلوب التحليل العنقودي في تصنيف محافظات جمهورية مصر العربية" ماجي أحمد الحلواني، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة، جامعة عين شمس، ع:1، مج: 48، 2018م.
- "بنك التنمية والائتمان الزراعي وامكانيات تفعيله لتنمية القطاع الزراعي" مها محمود أبوزيد، مجلة الدراسات المالية والتجارية، جامعة بني سويف، ع:3، مج: 26، ديسمبر 2016م
- موقع البنك - وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
- نظام بنك التنمية الاجتماعية. الموقع الإلكتروني للبنك https://www.sdb.gov.sa
- التقارير السنوية لبنك التنمية الاجتماعية بيانات غير منشورة

List of Sources and References:

- _ 'abead aldawr altanmawii limuasasat altamwil al'asghar halat almuasasat alfilastiniat lil'iigrad waltanmiat fatin" 'iihab muqabalati, majalat altanmiat walsiyasat alaiqtisadi-ati, almaehad allearabii liltakhtit - alkuayt, mij:22, ea:2(2020)
- _ 'athar alkhadamat altamwiliat waghayr altamwiliat alati yuqadimuha sunduq altanmiat waltashghil ealaa mustawaa almustafidina" almaehad allearabii liltakhtit alkuayt (2017)
- _ aistikhdam 'asalib altahlil aleunqudii litasniif al'iinfaq ealaa alsilae walkhadamat al'asiasat wifqan lilriyf walhadr biwilayat aljazirat 2007 2010m" ala' eabdalrahman ham-zat yusif, jamieat aljazirati, kuliyat alaiqtisadiat waltanmiat alriyfiati, manshur ealaa alshabakat aleankubitati, http: repo.uofg.edu.sd
- _ 'uslub altahlil aleunqudii litasniif alianfaq ealaa alsilae walkhadmat al'asiasat wafqan lilmustawaa albiyyi (hadar/rif) lilsanawat 1871 2007m" faysal naji namiq, manshur ealaa alshabakat aleankabutiat https://www.iasj.net. .
- _ aistikhdam 'uslub altahlil aleunqudii fi tasniif muhafazat jumhuriat misr allearabia" maji 'ahmad alhulwani, almajalat aleilmiat liliaqtisad wal'iidarati, jamieat eayn shamsa, ea:1, mij: 48, 2018m.
- _ bank altanmiat walaitiman alziraeii wamakaniaat tafeilih litanmiat alqitae alziraei" miha mahmud 'abuzid, majalat aldirasat almaliat waltijariati, jamieat bani suif, ea:3, maj 26, disambir 2016m
- _ mawqie albank wizarat almawarid albashariat wal-tanmiat alaijtimaiea